

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أحمد حلواني شافعي : ٠٧٩٣٠٠٠٤

إشراف:

المشرف الأول: د. سعيد حواية الله أحمد

المشرف الثاني : د. محمد شيخون محمد

العام

٢٠٠٩ م / ١٤٣٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ الْأَكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾

(العلق : ١-٥)

صدق الله العظيم

الإهداء

✽ إلى أبي وأمي المحترمين

✽ إلى إخواني وأخواتي

✽ إلى الذين يحبون اللغة العربية لنشر الإسلام

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد؛
 قد تمت كتابة هذا البحث العلميّ لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة
 العربية، فيسرنى أن أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري إلى من قد
 ساعدوني على كتابة هذا البحث، وهم :

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية
 الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا
 الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور تركيس لوبيس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية
 الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- فضيلة الدكتور سعيد حواية الله أحمد، المشرف الأول الذي قاد
 خطواتي حتى جاء هذا البحث العلميّ إلى نهايته.
- ٥- فضيلة الدكتور محمد شيخون محمد، المشرف الثاني الذي قاد خطواتي
 حتى جاء هذا البحث العلميّ إلى نهايته.
- ٦- جميع أساتذتي في برنامج الدراسات العليا تخصص تعليم اللغة العربية
 الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

- ٧- الوالدان المحترمان اللذان قد ربياني ورحماني منذ نعومة أظفاري
وشجّعا لي دائما في طلب العلوم النافعة.
- ٨- جميع إخواني وأخواتي، طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية الحكومية
مالانج ببرنامج الدراسات العليا.
- ٩- وجميع الأساتذة خاصة إخواني وأخواتي في تربية المعلمين بمعهد الحلبي
لومبوك الغربية.
- جزاكم الله خير الجزاء.



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

اعداد الطالب : أحمد حلواني شافعي

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠٠٤ / S٢ :

موضوع البحث : استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة

(بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. محمد شيخون محمد

د. سعيد حواية الله أحمد

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

مالانج، ١٣ أبريل ٢٠٠٩ م

يعتمد،

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

الدكتور تور كيس لوييس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة

(بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : أحمد حلواني شافعي

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠٠٤

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في ١٦ - أبريل - ٢٠٠٩ م. وتكون لجنة المناقشة من السادات الأساتذة:

١. الدكتور شهدا صالح
رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠
رئيسا
التوقيع:
٢. الدكتور توركيس لوييس
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠
مناقشا
التوقيع:
٣. الدكتور سعيد حواية الله أحمد
رقم التوظيف:
مشرفا
التوقيع:
٤. الدكتور محمد شيخون محمد
رقم التوظيف:
مشرفا
التوقيع:

اعتماد علي

عميد كلية الدراسات العليا،

أ. د. عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أسفله:

الاسم الكامل : أحمد حلواني شافعي
 رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠٠٤/S-٢
 العنوان : ساسيلا غونونج ساري لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية
 إندونيسيا

أصرح بأن هذا البحث العلمي المكمل لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع:

استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة
 (بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية)

حضرته وكتبته بنفسه وليس مقتبسا من تأليف غيري. فإذا ادّعى أحد في المستقبل بأن هذا البحث العلمي من صنعه فلا ألقى المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والباحث هو يتحمل المسؤولية.

حرّر هذا التصريح بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٣ أبريل ٢٠٠٩ م.

أحمد حلواني شافعي

رقم التسجيل: ٠٧٩٣٠٠٠٤/S-٢

مستخلص البحث

أحمد حلواني، ٢٠٠٩. استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية). رسالة الماجستير. برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
المشرف الأول: الدكتور سعيد حواية الله أحمد
المشرف الثاني: الدكتور محمد شيخون محمد

الكلمات المفتاحية : وسائل الإعلام المكتوبة، تنمية، مهارة القراءة.

إن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يمكن تنميتها وتطويرها. وعملية القراءة ليست مجرد القدرة على النطق بالألفاظ أو الرموز المكتوبة في النص، وإنما هي عملية معقدة تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى القارئ (الطالب) لفهم النص المقروء جيدا. من أجل الحصول على ذلك، ينبغي للمدرس أن يزود الطلاب بالاستراتيجيات أو الأساليب الملائمة التي تعينهم على فهم النص المقروء بسهولة.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارات القراءة العربية لدى الطلبة في تربية المعلمين، أهمها مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)، وفهم الأفكار الرئيسية في الجمل. بناء على هذا الهدف، يرجى أن يكون هذا الأسلوب المقترح نموذجاً بديلاً يمكن استخدامه في تعليم القراءة العربية. واستخدم هذا البحث المنهج التجريبي حيث اختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعة الواحدة. وقام الباحث بالتعليم التطبيقي (التجربة) على عينة البحث ٢٤ طالبا وطالبة من السنة الثانية في الطلبة تربية المعلمين بمعهد الحلبي لومبوك الغربية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي: من جانب فهم المقروء، أن مستوى مهارة التلاميذ في فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) يرقى جوهرياً، وذلك بالنظر إلى كفاءتهم في تلك المهارة قبل التجربة في متوسط النتيجة ٦٤،٥٨، وبعد التجربة في متوسط ٨٧،٠٨. وكذلك مستوى مهارتهم في فهم الأفكار الرئيسية يرقى جوهرياً، وذلك بالنظر إلى

كفاءتهم في تلك المهارة قبل التجربة في متوسط النتيجة ٥٧,٠٨، وبعد التجربة في متوسط النتيجة ٨٠,٨٣.

واستنادا على اختبار البيان الإحصائي للنتائج المحصورة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) عن طريق اختبار ت (t - test) يدل على أن قيمة ت الحساب (٨,٦٤٠) أكبر من قيمة ت الجدول (٢,٠٦) على مستوى الدلالة: $p > ٠,٠٥$. وكذلك النتيجة المحصورة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية أن قيمة ت الحساب (٨,١٨٩) أكبر من قيمة ت الجدول (٢,٠٦) على مستوى الدلالة: $p > ٠,٠٥$. وهذا يدل على وجود فروق نتيجة إحصائية في مهارة فهم المقروء لدى التلاميذ قبل استخدام وسائل الإعلام المكتوبة وما بعدها في تعليم القراءة العربية. وأن استخدام وسائل الإعلام المكتوبة لها فعالية في تنمية مهارة القراءة العربية. وبالنظر إلى متوسط النتائج من الاختبار البعدي بين المهارتين أن مهارة الطلبة في فهم المعلومات التفصيلية أحسن من مهارتهم في فهم الأفكار الرئيسية.

ABSTRACT

Ahmad Helwani, ٢٠٠٩. *Developing Reading Skill in Arabic Teaching by Using “Printed Media” Technique (Applied at Pondok Pesantren Al-Halimy [Islamic College] Gunungsari, Lombok Barat, NTB)*. Thesis. Post-Graduate Program of UIN (State Islamic University) Malang.
The First Advisor : Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmed.
The Second Advisor : Dr. Mohamed Shaikhoun Mohamed.

Keywords: Printed Media, Developing Reading Skill.

Reading skill is one of language skill that needs to be improved and developed. Actually, reading activity is not merely pronouncing sound symbols in the text; it is also a complex skill that engages various aspects of skill that reader (student) has to comprehend the text as well. To reach that purpose, the reading teaching process also necessitates students to be supported by suitable reading strategy and technique that make them easy to comprehend the text.

The research aimed at knowing the effectiveness of “Printed Media” technique application in improving and developing students’ reading skill that comprises comprehension of text information (content) as well as comprehension of main ideas in each paragraph. Based on that purpose, it is expected that the result of this research becomes an alternative model potentially exercised for teaching Arabic reading skill. This research is experiment research. This research developed Pre-Test and Post-Test One Group design with reading teaching of twenty four students of Class II, Tarbiyatul Mu'allimin, as its research sample.

The result of this research (from reading comprehension aspect) is that students’ comprehension of text (detail information and vocabulary usage) developed significantly. This increase is manifest in the average score of students’ first competence ٦٤,٥٨ that increased to the average score of ٨٧,٠٨ in the end of teaching activity. The similar case also appeared for comprehension of sentences’ main ideas (determining the main ideas and arranging questions): the average score of ٥٧,٠٨ in the students’ first competence increased to be ٨٠,٨٣ in the end of teaching activity. From the aspect of class activity, students’ skill in exercising this technique also increased effectively.

Based on the statistic test of pre-test and post-test results it showed that the t-count result (٨,٦٤٠) > t-table (٢,٠٦) at $p < ٠,٠٥$. So does the result of pre-test and post test for comprehension aspect (the main idea): that the t-count result (٨,١٨٩) > t-table (٢,٠٦) at $p < ٠,٠٥$. It means that there was significant difference

between students' reading competence (information content and main ideas of the text) before and after the application of "Printed Media" technique. The application of "Printed Media" technique had effective and significant influence in developing students' reading skill. While from the aspect of average result students obtained from both kinds of reading skill, it showed that students' competence in comprehension of the text content (text information) was more effective than their competence in comprehension of main ideas.



ABSTRAK

Ahmad Helwani, ٢٠٠٨. *Pengembangan Keterampilan Membaca dalam Pembelajaran Bahasa Arab dengan Menggunakan Media Cetak*" (Penerapan di Pondok Pesantren Al-Halimy Lombok Barat). Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang. Pembimbing I: Dr. Saeed Hwaiat Allah Ahmed. Pembimbing II: Dr. Mohamed Shaikhoun Mohamed

Kata kunci: Penggunaan Media Cetak, Pengembangan Keterampilan Membaca.

Keterampilan membaca merupakan salah satu keterampilan berbahasa yang perlu ditingkatkan dan dikembangkan. Aktivitas membaca pada hakikatnya bukan sekadar mengucapkan lambang-lambang bunyi (huruf) dalam sebuah teks dengan baik, tetapi merupakan aktivitas yang kompleks yang melibatkan berbagai aspek kecakapan berbahasa lainnya dari seorang pembaca (mahasantri) untuk dapat memahami teks dengan baik. Untuk mencapai hal tersebut, dalam proses pembelajaran membaca para mahasantri perlu dibekali dengan strategi atau teknik membaca yang tepat yang dapat memudahkan mereka dalam memahami teks.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui efektifitas penggunaan "Media Cetak" dalam mengembangkan keterampilan mahasantri membaca teks bahasa Arab pada aspek pemahaman yang meliputi; pemahaman informasi dalam teks (isi teks) dan pemahaman ide/pokok kalimat dalam paragraf. Berdasarkan tujuan tersebut, hasil penelitian ini diharapkan dapat menjadi model alternatif yang dapat digunakan dalam pembelajaran membaca Bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan prosedur eksperimen. Desain penelitian yang digunakan adalah Pretest-Posttest One Group dengan latar pembelajaran di kelas yang telah ditentukan sebagai sampel penelitian yaitu, Tahun Dua (٢) Mahasantri Tarbiyatul Mu'allimin Pesantren Al-Halimy, Gunungsari, Lombok Barat, dengan jumlah ٢٤ mahasantri.

Temuan penelitian ini bila dilihat dari hasil yang diperoleh pada aspek pemahaman membaca, yaitu; pemahaman terhadap isi teks (informasi rinci dan penggunaan kosakata) mengalami peningkatan cukup signifikan yang ditunjukkan dengan kemampuan awal mahasantri dengan rata-rata nilai ٦٤,٥٨ dan kemampuan akhir belajar dengan rata-rata nilai ٨٧,٠٨, begitu juga pemahaman ide/pokok kalimat (menentukan ide pokok) mengalami peningkatan cukup signifikan yang ditunjukkan dengan kemampuan awal mahasantri dengan rata-rata nilai ٥٧,٠٨ dan kemampuan akhir belajar dengan rata-rata nilai ٨٠,٨٣. Kemudian bila dilihat dari aspek kegiatan kelas, keterampilan para mahasantri dalam menggunakan teknik ini mengalami kemajuan cukup efektif.

Berdasarkan uji-t (statistik) terhadap hasil pre-tes dan post-tes aspek pemahaman informasi dalam teks, menunjukkan hasil t-hitung ($8,740$) $>$ t-tabel ($2,06$) pada $p < 0,05$. Begitu juga hasil pada aspek pemahaman ide/pokok kalimat, menunjukkan hasil t-hitung ($8,189$) $>$ t-tabel ($2,06$) pada $p < 0,05$. Artinya ada perbedaan cukup signifikan antara kemampuan memahami teks bacaan (isi informasi dan ide pokok kalimat) sebelum dan sesudah dilakukan pembelajaran dengan menggunakan "Media Cetak". Dengan demikian, bahwa penggunaan teknik "Media Cetak" efektif untuk mengembangkan keterampilan pemahaman membaca mahasiswa. Sedangkan bila dilihat rata-rata nilai yang diperoleh dari kedua keterampilan tersebut, keterampilan pemahaman isi (informasi teks) lebih tinggi (efektif) dibandingkan dengan keterampilan pemahaman ide/pokok kalimat.

محتويات البحث

أ	موضوع البحث
ب	افتتاحية
ج	الإهداء
د	شكر وعرفان
هـ	تقرير المشرفين
و	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
ح	إقرار الطالب
ط	مستخلص البحث بالعربية
ك	مستخلص البحث بالإنجليزية
م	مستخلص البحث بالإندونيسية
س	محتويات البحث
ق	فهرس الجداول
ر	فهرس الملاحق

الفصل الأول : أساسيات البحث

٢	أولا - مقدمة
٥	ثانيا - مشكلة البحث
٥	ثالثا - فروض البحث
٥	رابعا - أهداف البحث
٦	خامسا - أهمية البحث
٦	سادسا - منهج البحث
٦	سابعا - حدود البحث
٧	ثامنا - تحديد المصطلحات

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

٩	المبحث الأول : القراءة
٩	أولا - مفهوم القراءة
١٠	ثانيا - أساليب تعليم القراءة
١٣	ثالثا - أنواع القراءة
١٣	أ- القراءة الصامتة.....
١٤	ب- القراءة الجهرية
١٥	رابعا - المراحل القرائية
١٦	المبحث الثاني : تعليم مهارة القراءة وأهدافه
١٦	أولا - تعليم مهارة القراءة
١٦	أ- التعرف على الرموز اللغوية
١٧	ب - الفهم (فهم المقروء)
٢١	ثانيا - أهداف تعليم مهارة القراءة
٢٢	ثالثا - المبادئ المهمة في تعليم مهارة القراءة
٢٣	رابعا - طريقة تعليم القراءة
٢٤	خامسا - اختبارات القراءة
	المبحث الثالث : طبيعة المادة ووسائل الإعلام المكتوبة كوسائل
٢٨	التعليم.....
٢٨	أولا - طبيعة المادة.....
٢٩	ثانيا - الوسائل التعليمية
	المبحث الرابع : تعليم مهارة القراءة.معهد الحليمي لومبوك الغربية
٣٢	
٣٢	أولا - نبذة تاريخية عن المعهد
٣٣	ثانيا - كيفية التعليم
٣٤	المبحث الخامس : الدراسات السابقة

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

أولا - منهج البحث	٤١
ثانيا - خطوات البحث	٤١
ثالثا - مجتمع البحث	٤٢
رابعا - متغيرات البحث وأدواته	٤٢
أ- متغيرات البحث	٤٢
ب- أدوات البحث	٤٣
رابعا - طريقة جمع البيانات	٤٣
أ- الاستبيان	٤٣
ب- الملاحظة المباشرة	٤٣
ج- الاختبار	٤٤
د- اختبار الدلالة الإحصائية للنتائج	٤٤
خامسا - خطوات التجربة	٤٥
سادسا - طريقة تحليل البيانات	٤٧

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أولا - عرض البيانات	٤٩
أ- عرض المادة الدراسية	٤٩
ب- عرض النتائج الدراسية	٥٢
ج- عرض نتائج الاستفتاء	٦٥
ثانيا - تحليل البيانات ومناقشتها	٦٧
أ- تحليل النتائج من الاختبارات	٦٧
١- نتائج الاختبارين في مهارة فهم المعلومات التفصيلية	٦٧
٢- نتائج الاختبارين في مهارة فهم الأفكار الرئيسية	٦٨
٣- فروق متوسطي النتائج من الاختبار البعدي بين مهارة فهم المعلومات التفصيلية والأفكار الرئيسية	٦٩

٧١	 ب - مناقشة نتائج البحث
----	------------------------------

الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

٧٣	 أولا - ملخص النتائج
٧٤	 ثانيا - التوصيات
٧٥	 ثالثا - المقترحات
٧٦	 المصادر والمراجع
٨٢	 الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	البيان	صفحة
١ -	رقم (١)	برنامج التعليم التجريبي (التطبيقي) لتنمية مهارة القراءة العربية	٤٦
٢ -	رقم (٢)	عملية التجربة (التطبيق) في تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة	٥٠
٣ -	رقم (٣)	النتائج الدراسية من مهارة فهم المعلومات التفصيلية لأفراد المجموعات من الطلبة	٥٣
٤ -	رقم (٤)	مخطط النتائج الدراسية من كل المجموعات في مهارة فهم المعلومات التفصيلية في النص المقروء	٥٨
٥ -	رقم (٥)	النتائج الدراسية من مهارة معرفة أو فهم الأفكار الرئيسية لأفراد المجموعات من الطلبة	٥٩
٦ -	رقم (٦)	مخطط النتائج الدراسية من كل المجموعات في مهارة فهم الأفكار الرئيسية في النص المقروء	٦٤
٧ -	رقم (٧)	أجوبة الاستبيان لدى الطلبة حول أسلوب وسائل الإعلام المكتوبة واستخدامها في عملية تعليم القراءة العربية	٦٥
٨ -	رقم (٨)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)	٦٧
٩ -	رقم (٩)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية	٦٨
١٠ -	رقم (١٠)	فروق متوسط النتائج من الاختبار البعدي بين مهارتي فهم المعلومات التفصيلية وفهم الأفكار الرئيسية لدى أفراد الطلبة في المجموعة	٧٠

فهرس الملاحق

صفحة	البيان	الملاحق
٩٤-٨٣	أداة الاختبار لفهم المقروء	ملحق (١)
١١١-٩٥	المواد الدراسية للقراءة	ملحق (٢)
١١٣-١١٢	أداة الاستبيان	ملحق (٣)
١١٦-١١٤	بيان إحصائي من اختبار - ت	ملحق (٤)
١٢٠-١١٧	صور أنشطة التلاميذ في تعليم القراءة	ملحق (٥)
١٢٣-١٢١	الخطابات لاستأذان القيام بالبحث العلمي	ملحق (٦)
١٢٤	الباحث بين السطور	ملحق (٧)

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
PROGRAM PASCASARJANA
PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا
قسم تعليم اللغة العربية

استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تنمية مهارة القراءة (بالتطبيق على معهد الحلبي لومبوك الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

إعداد:

أحمد حلواني شافعي: ٢-S / ٠٧٩٣٠٠٠٤

إشراف:

المشرف الأول: د. سعيد حواية الله أحمد

المشرف الثاني: أ. د. محمد شيخون محمد

العام

٢٠٠٩ م / ١٤٣٠ هـ

الفصل الأول أساسيات البحث

- أولاً: مقدمة
- ثانياً: مشكلة البحث
- ثالثاً: أهداف البحث
- رابعاً: فروض البحث
- خامساً: أهمية البحث
- سادساً: منهج البحث
- سابعاً: حدود البحث
- ثامناً: تحديد المصطلحات

أولاً: مقدمة

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي الحنيف، ولغة المسلمين منذ أول مجيئ الإسلام. وبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين، وتحدث بها النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الأنبياء والمرسلين، ثم إنها أقدم لغة حية في العالم لم يعثرها التغير والتبدل. واللغة العربية هي الأساس الذي بنى عليه التراث العربي والأدب الرفيع، ولا زالت هذه اللغة تؤدي مهمتها بحيوية وحركة وتقدم منذ أكثر من ألف وخمسمائة سنة وحتى الآن وإلى ما شاء الله بسبب طبيعتها المرنة وبيائها الأخاذ ومفرداتها الغنية وأساليبها المتفاوتة وخلودها في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ولقد أصبحت اللغة العربية طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها، كما أنه فوق هذا كله قد اكتسبت مكانة رفيعة وعالمية بين اللغات المعروفة. فاللغة العربية إذن ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي كذلك لغة اتصال عالمي.

وتأكيداً على أنها لغة عالمية، قال فرجوسون في مقال نشرته بدائرة المعارف البريطانية عن هذه اللغة "أن اللغة العربية سواء بالنسبة إلى عدد الناطقين بها أو إلى مدى تأثيرها تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جمعاء. كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في عالم اليوم".^١

والقراءة في اللغة كافة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة. فإذا كانت

^١ محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة ١٩٨٢)، ص ٣٤٩.

الحياة نفسها مدرسة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير، فإن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أرحب وأوسع.

إنّ القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلّم أي لغة أجنبية وأنّها من حاجات الإنسان الماسة، فلذلك تصبح تعليمها وتعلّمها أمراً ضرورياً ومفيداً. وبالتالي تصبح هدفاً رئيسياً من أهداف تعلّم اللغة المستهدفة، ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية - بالنسبة للمتعلم - أنّها أداة تتسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة هذا المتعلم لاستمراره في التعلّم، وأداته أيضاً في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلّمة سواء في الماضي أو الحاضر، كما قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به.^٢

والقراءة بالنسبة لأجل التعلّم أو الدرس مهمة لدى الدارسين، وهي تزوّد القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة. كما أنّها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسة، ومن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً.^٣ بمعنى من ليس له كفاءة أو المهارة على القراءة المرجوة أو الجيدة، فلا يحصل على المعلومات والمعارف في قراءته.

إن الفرق كبير بين الفرد الأمّي الذي يعتمد في بناء خبراته ومعلوماته على التلقين وتلقى المعلومات شفاهة عن طريق سماعها فقط، وبين غيره الذي يقرأ ويوظف حواسه وعقله في اكتساب هذه المعلومات والخبرات، حيث يقوم بعملية التفكير فيما يقرأ ويحلّل وينقد المقروء ويقارن بين وجهات النظر المختلفة، ويفسّر ما يحتاج إلى تفسير.^٤

^٢ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو، ١٤٢٤/٥/٢٠٠٣م)، ص:

^٣ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام،

^٤ زكريا إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربي" (القاهرة: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٥م). ص: ١٠٧.

إنّ عملية تعليم القراءة العربية في معظم المدارس والمعاهد بإندونيسيا، وخاصةً كما لاحظها الباحث في تربية المعلمين بمعهد الحليمي لومبوك الغربية لا تزال بالطريقة التقليدية باستعمال أو استخدام الكتب الكلاسيكية، مثل كتاب فقه، وتفسير، ونحو وصرف، وغيرها. هذه هي التي تجعل في أفكار الطلبة جموداً، فتكون معرفتهم حول مصطلحات فقهية وأصولها وتفسيرية وغيرها. هذا يؤدي بهم إلى عدم معرفتهم بالمصطلحات الجديدة المعاصرة التي تستخدم كثيراً في هذا العصر، خاصة في الصحف والمجلات.

فمن هذه المشكلات نشأت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى تطوير وتنمية نوعية تعليم اللغة العربية خاصة في مجال تعليم فهم المقروء. ومن المحاولات المقترحة استخدام الصحيفة الإلكترونية وهي عبارة عن صحف مطبوعة منتشرة في شبكات دولية. والصحيفة الإلكترونية واحدة من المواد الواقعية التي يمكن انتفاع بها في تدريس اللغة. وتفضّل الصحيفة الإلكترونية على المواد الأخرى أنّها تتنوع في الأساليب اللغوية بالإضافة إلى حداثة المعلومات التي تشملها. لذلك فإن استخدام الصحف كمادة في تدريس العربية ترفع كفاءة اللغوية لدى الطلبة وتكسبهم معلومات اجتماعية حضارية وفيها أيضاً معارف دينية من جانب آخر. ويصلح أيضاً استخدام الصحيفة في تنمية المهارات الأربع،^٥ وليست في القراءة فحسب.

بالنظر إلى ذلك، يحثّ الباحث على فعالية هذا الأسلوب واستخدامه في تعليم اللغة العربية لتطوير وتنمية فهم المقروء، وذلك بالتطبيق على طلبة تربية المعلمين بمعهد الحليمي لومبوك الغربية.

^٥ Imam Asrori, *AL-ARABI Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*. Vol. ٢, No. ٢, Dseember ٢٠٠٤.
Universitas Negeri Malang (UNM) – Malang. p: ١٦٣

ثانيا: مشكلة البحث

المشكلة الرئيسية هي عدم مواكبة الطلبة للمصطلحات الجديدة المعاصرة، وأن مادة الكتب التقليدية التي يدرسونها سبب في هذه المشكلة، الأمر الذي تطلب البحث عن مصدر يوفر مادة تسد هذا النقص. لدى الطلبة في تربية المعلمين بمعهد الحلبي لومبوك الغربية.

ومن تلك المشكلة الرئيسية صاغ الباحث أسئلة البحث كما يلي:

- أ- كيف يُمكن تطوير مواد مهارة القراءة باعتماد مواد من وسائل الإعلام المكتوبة لطلبة تربية المعلمين بمعهد الحلبي لومبوك الغربية؟
- ب- ما مدى فعالية استخدام مواضيع منشورة في وسائل الإعلام المكتوبة كمواد دراسية في تنمية فهم الأفكار الرئيسية والنصوص التفصيلية ومواكبة المصطلحات الجديدة لدى الطلبة في تربية المعلمين بمعهد الحلبي لومبوك الغربية؟

ثالثا: فروض البحث

إن استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تعليم مهارة القراءة تُؤثر جوهرياً وأكثر فعالية في تطوير وتنمية فهم النصوص العربية لدى الطلبة في تربية المعلمين بمعهد الحلبي لومبوك الغربية.

رابعا: أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو التعرف على فعالية استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تطوير وتنمية مهارة القراءة وفهم النصوص العربية والأفكار الرئيسية

والتفصيلية ومواكية المصطلحات الجديدة لدى الطلبة في تربية المعلمين في معهد الحليمي لومبوك الغربية.

خامسا: أهمية البحث

أ- من الناحية النظرية

يهدف البحث إلى إثراء المعارف في مجال التربية، خاصة في تطبيق طرائق أو أساليب تعليم اللغة العربية بما فيها تعليم القراءة بالمعاهد الإسلامية. وكذلك لتطوير نوع من أنواع الطرائق أو الأساليب التعليمية الموجودة.

ب- من الناحية التطبيقية

من الأهداف أن يفيد تطبيق هذا البحث الباحث نفسه في ترقية أساليب تعليم القراءة، وفهم نصوص العربية، وكذلك غيره من المعلمين الذين يعلمون مهارة القراءة وفهم نصوص العربية وأن يفيد الطلبة والمعهد نفسه أيضا عندما يكون هذا البحث إسهاماً في مساعدة تحسين عملية التعلم والتعليم فيه، وتطوير مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وميولهم في الدراسة.

سادسا: منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج التجريبي، بتصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعة الواحدة. وأما المتغير المستقل (Independent Variable) في هذا البحث فهو تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تطوير مادة القراءة العربية، والمتغير التابع (Dependent Variable) هو تنمية استيعاب الطلبة في مهارة القراءة العربية (فهم المقروء).

سابعا: حدود البحث

أ- الحدود الموضوعية:

يتحدد موضوع هذا البحث في تطوير مادة تعليم القراءة العربية مستمد من الصحيفة.

ب- الحدود الزمانية:

الحدود الزمانية لإجراء هذا البحث الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

ج- الحدود المكانية:

قسم تربية المعلمين في معهد الحلبي لومبوك الغربية.

ثامنا: تحديد المصطلحات

أ- القراءة هي عملية ميكانيكية بسيطة تتطور إلى مفهوم معقد، تقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.^٦ وقيل: أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي ليست عملية متميزة بل هي نشاط فكري متكامل.^٧

ب- مهارات القراءة هي المهارات أو القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمها أو التدريبات المبرجة والمتواصلة.

ج- تربية المعلمين تقصد بها الطلبة الذين يدرسون بعد تخرجهم في المدرسة الثانوية (MA) أو شبه الجامعة، هؤلاء يدرسون مهارة القراءة ويتعمقون على فهم النصوص العربية.

د- وسائل الإعلامية يقصد بها الصحف والمجلات الأخبارية.

^٦. محمود رشدي خاطر، "مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية". (القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٥٦م)،

ص: ٣٠.

^٧. محمد عزت عبد الموجود وزملائه... "طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة" (القاهرة:

دار المعرفة، ١٩٨٣م) ص: ٩٩

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: القراءة

المبحث الثاني : تعليم مهارة القراءة وأهدافه

المبحث الثالث: طبيعة المادة ووسائل الإعلام المكتوبة كوسيلة تعليمية

المبحث الرابع: تعليم مهارة القراءة بمعهد الحلبي لومبوك الغربية

المبحث الخامس: الدراسات السابقة

المبحث الأول: القراءة مفهومها وأساليبها وأنواعها

أولاً: مفهوم القراءة

يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثم تبدل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات التي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ.^٨

وقيل: إنّ القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنّها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، ممّا يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.^٩

والقراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كلّ نواحي الحياة وتتغيرّ تغييراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كلّ يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة، وكذلك كثرت العلوم

^٨. وليد أحمد جابر، "تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية"، (عمان: دار الفكر ٢٠٠٢م). ص: ٤٧.

^٩. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، "أساسيات تعليم اللغة العربية"، (القاهرة: دار الثقافة ١٩٧٧م)، ص: ١٦٩.

والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمّى بالقراءة.^{١٠}

والقراءة في اللغات الأجنبية لها مشكلات خاصة تختلف عن قراءة اللغة الوطنية، وكذلك قراءة النصوص العربية. لذلك قبل أن يبدأ المتعلم بنشاطه في القراءة يلزم عليه أن يملك العناصر الأخرى التي تساعد في فهم المقروء.

العربية بموصفاتهما المشكّلة في قرائتها و فهمها، تحتاج إلى مهارة في القراءة والمتعلم التي لا يعرف كيف يضع الحركات في كلّ كلمة لا ينجح فيها، لذلك يحتاج المتعلم معرفة علم النحو لتحريكها لأن العربية لا شكل فيها بل الشكل من علامات الصوت أو القراءة. وبما تتغير الكلمة من صيغة إلى صيغة في النصوص العربية، وليعرف المتعلم كلّ تغييرات الكلمة فعليه أن يعرف علم الصرف والنحو. ومعرفتهما يسهل على المتعلم فهم سياق الكلام ومعرفة ما تحتويها النصوص من المعلومات التي كتبها المؤلف.

ثانياً: أساليب تعليم القراءة^{١١}

أ- الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم هنا بتعليم حروف الهجاء واحداً بعد الآخر. فيتعلم المعلم ألف، باء، تاء.. إلى آخره. وتعلم الطالب هنا قراءة الحرف إذا رآه مكتوباً، كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وتدعى هذه الطريقة أيضاً طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية أو الطريقة الأبجدية أو الطريقة الألفبائية.

^{١٠} .M. Djiwandono Soenardi, ١٩٩٦. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Penerbit ITB Bandung. p: ٢٢

^{١١} . محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. (الأردن: دار الفلاح ٢٠٠٠م)، ص: ١٠٨-١١٣

ومن مزايا هذه الطريقة أنها سهلة على المعلم، مألوفة لدى الآباء والأمهات، تجعل الطالب حساساً للحروف. وهناك من ينتقد هذه الطريقة لأنها تسبب ببطء القراءة لدى المتعلم لأنه قد يميل إلى القراءة حرفاً حرفاً بدلاً من الإدراك الكلي للكلمة.

ب- الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف إلى المقاطع إلى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطي اسماً؛ فالحرف "ص" مثلاً يُعلم على أنه "صاد". ولكن في الطريقة الصوتية، لحرف "ص" يُعلم على أنه "ص".

بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة أولاً، ثم مضمومة، ثم مكسورة، ثم تعلم ساكنة. ثم تعلم قراءة الحروف وهي منونة بالفتح ثم بالضم ثم بالكسر.

وميزة هذه الطريقة أنها تدعو الحرف بصوته، لا باسمه، لكن عيبها أنها قد تعيق سرعة القراءة لدى المتعلم لأنه قد يعود التهجئة.

ج- الطريقة المقطعية

ولتعليم المقاطع، لا بدّ من تعليم حروف المدّ أولاً. فيتعلم الطالب ا،و،ي أولاً، ثم يتعلم مقاطع مثل سا،سو،سي، وكلمات مكونة من مقاطع تعلمها مثل سارا، سير، ساري، سيرا، سوري، راسا، راسي.

وقد تكون الطريقة المقطعية أفضل من الطريقة الحرفية والطريقة الصوتية، لأنها تبدأ بوحدات أكبر من الحرف الواحد أو الصوت الواحد. وتدعى هذه الطرق الثلاث الطرق الجزئية أو الطرق التركيبية، لأنها تبدأ بالجزء ثم تنتقل إلى الكل. وهناك طرق معاكسة للطرق الجزئية أو التركيبية في الاتجاه. وتدعى هذه الطرق المعاكسة الطرق الكلية أو التحليلية، لأنها تبدأ بالكل ثم تنتقل إلى الجزء. ومن الطرق الكلية طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

د- طريقة الكلمة

ولطريقة الكلمة أساس نفسي يعتمد على الافتراض بأن المتعلم يدرك الكلّ أولاً، ثم يبدأ بإدراك الأجزاء التي يتكون منها الكلّ. وهذا يعني أن طريقة الكلمة تتماشى مع طبيعة الإدراك البشري.

وفي تنفيذ طريقة الكلمة، يقوم المعلم بعرض الكلمة مقرونة بالصورة المناسبة، وينطق المعلم الكلمة عدة مرات، ويكرر الطلبة من بعده. ثم يعرض المعلم كلمة من غير صورة ليطلب من طلبته التعرف عليها أو قرائتها. وبعد أن يستطيع الطلبة قراءة الكلمة، يبدأ المعلم في تحليلها إلى الحروف التي تتكون منها. ولطريقة الكلمة مزايا منها:

١. تساهل هذه الطريقة الأساس النفسي للإدراك البصري، إذ تبدأ بالكلّ أولاً.

٢. تعود هذه الطريقة الطالب على سرعة القراءة لأن الطالب يدرك الكلمة كوحدة واحدة ولا يقرأها حرفاً حرفاً.

٣. يبدأ الطالب بقراءة وحدات ذات معنى، بخلاف الطرق الجزئية التي تبدأ بتعليم وحدات لا معنى لها مثل الحروف والأصوات والمقاطع.

ومن عيوبها:

١. قد تستولى الصورة على انتباه الطالب بدلاً من الكلمة

٢. قد يخمن الطالب الكلمة تخميناً بدلاً من قرائتها حقيقة.

٣. إذا تقاربت أشكال الكلمات، فإن الطالب سيخلط بينها. مثل تاب، باب، تاب، ناب، لأن شكلها العام متقارب.

٤. قد توجد هذه الطريقة ضعفاً إملائياً لدى الطالب، لأنها لا تلفت انتباه الطالب إلى الحروف بشكل كاف.

٥. إذا صادفت الطالب كلمة جديدة غير مألوفة له، قد يجد صعوبة في قرائتها.

٥- طريقة الجملة:

يتم تعليم القراءة بطريقة الجملة بأن يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة. ثم ينطق المعلم الجملة ويردها الطلاب من بعده عدة مرات، مثال ذلك: ذهب الولد، ذهب الولد مسرعا.

ومن مزايا طريقة الجملة:

١. تتماشى مع الأساس النفسي للإدراك لأنها تبدأ بإدراك الكل ثم تنتقل إلى تحليله إلى مكوناته.
 ٢. تقدم هذه الطريقة وحدات ذات معنى.
 ٣. تعود الطالب على قراءة الوحدات الكبيرة وعلى اتساع المدى البصري، مما يضمن تحقيق سرعة القراءة.
- غير أن لطريقة الجملة عيوبها. ومن أبرز هذه العيوب أنها تحتاج إلى جهد كبير من المعلم. كما أنها تتطلب وجود معلم حاذق متمرس، الأمر لا يتوفر دائما.

ثالثا: أنواع القراءة

تشمل القراءة على الأنواع الآتية :

أ- القراءة الصامتة :

القراءة الصامتة هي استقبال الرموز المطبوعة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة

المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.^{١٢} وتمثل القراءة الصامتة حلّ الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة ولا دخل للصوت فيها، وكما أن رؤية الشيء كافية لمعرفة دون حاجة لنطق اسمه، وكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.

ب- القراءة الجهرية :

القراءة الجهرية تشمل ما في القراءة الصامتة، مثل تحريك بصري الرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، إلا أن تزيد عليها بالتعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها. والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.^{١٣}

ويقسم أحمد فؤاد أفندي القراءة إلى خمسة أنواع وهي^{١٤}:

أ- القراءة الصامتة.

ب- القراءة الجهرية.

ج- القراءة الموسعة.

^{١٢}. أحمد فؤاد محمود عليان، "المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها" (الرياض: دار المسلم ١٩٩٢م). ص: ١٢٩-١٣٠

^{١٣}. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية. (بيروت: دار الفكر ١٩٩٧م).

^{١٤}. Ahmad Fuad Efendy, ٢٠٠٥. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Penerbit Misykat , Malang. p: ١٢٩

د- القراءة الاستمتاعية.

ه- القراءة التحليلية.

القراءة الأولى و الثانية سبق أن شرحهما الباحث، أما القراءة الموسّعة أو السريعة فهي عملية القراءة التي تتمّ على وفق وتيرة سريعة مع الاهتمام والحفظ لمعاني النصوص المقرّوة. ونقصد في القراءة الموسّعة هي كسب الوقت عند القراءة ونيل أكبر قدر من المعلومات في أقصر وقت، وليس كلّ كتاب يستطيع القارئ أن يستخدم فيه هذه القراءة، لذلك ينبغي أن يختار القارئ الكتب الميسرة والبسيطة.

القراءة الاستمتاعية ترتبط كثيرا مع القراءة الموسّعة ولكن الغاية من هذه القراءة ليست لزيادة المفردات وتعليم بناء الجملة الجديدة بل لراحة القراءة وليستمتعوا من قرائتهم. وأقصى الغاية منها لتنمية الحماسة العميقة في نفس القارئ. وأما الخامسة من أنواع القراءة فهي التحليلية. ويقصد منها تمرين وتدريب المتعلّم على حلّ الرموز المكتوبة والمعلومات الوفيرة التفصيلية والحصول على الفكرة الأساسية من الكاتب والتفكير العقلي إمّا استنباطياً أو استقرائياً.

رابعاً: المراحل القرائية:

أ- ما قبل القراءة، في هذه المرحلة يعرض المعلم المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة عرضاً وافياً. ويكون هذا بمثابة تمهيد للمرحلة التالية، وهي مرحلة القراءة ذاتها.

ب- القراءة الصامتة، بعد أن يتعرف الطلبة على المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة في وحدة قرائية ما، يطلب منهم المعلم أن يقرأوا الوحدة قراءة صامتة بقصد الاستيعاب.

ج- ما بعد القراءة، بعد أن يتم الطلبة القراءة الصامتة، تأتي المرحلة الثالثة التي تشمل أسئلة الاستيعاب والإجابات عليها، كما تشمل القراءة النموذجية التي يقدمها المعلم والقراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.^{١٥}

المبحث الثاني: تعليم مهارة القراءة وأهدافه

أولاً- تعليم مهارة القراءة

تشتمل المهارات القرائية على مهارتين أساسيتين، وهما: التعرف والفهم. ويقصد بالتعرف هو التعرف على الرموز اللغوية، وأما الفهم فيقصد به فهم المعاني من خلال الربط بين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها.^{١٦}

أ- التعرف على الرموز اللغوية

^{١٥}. محمد علي الخولي، المرجع السابق. ص: ١٢٠

^{١٦} فتحي على يونس و محمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص: ١٨٣.

ويعني التعرف على إدراك الرمز، ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. ويعني هذا أن الدارس يجب أن يتعلم التعرف على الرموز، ويفهم المعاني المختلفة لها، فلا قيمة للدارس أن يملك المهارة في التعرف على الكلمة إذا لم تكن لديه القدرة على معرفة المعنى.

وأما المهارات الأساسية للتعرف على الكلمات فهي ما يلي:

- (١) ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب.
- (٢) استخدام السياق كوسيلة في التعرف على معاني الكلمات واختيار التعريف الدقيق.
- (٣) القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل التعرف على أجزائها؛
- (٤) القدرة على التفريق بين أصوات الحروف.
- (٥) القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ.^{١٧}

ب- الفهم (فهم المقروء)

أما الفهم فيقصد به فهم المعنى أي فهم المقروء، وهو الهدف من كل القراءة. والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. وقد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة، ولكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للمفردات، والفقرات كأجزاء للموضوع. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من

^{١٧} المرجع نفسه.. ص: ١٨٤.

السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.^{١٨}

وأما مهارات الفهم في القراءة فهي معقدة وتتضمن فيها عدة مهارات أخرى، وهي كما يلي:

- (١) القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- (٢) القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
- (٣) القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- (٤) القدرة على فهم الكلمات من السياق، واختيار المعنى الملائم له.
- (٥) القدرة على تحصيل معاني الكلمة.
- (٦) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- (٧) القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- (٨) القدرة على الاستنتاج.
- (٩) القدرة على فهم الاتجاهات.
- (١٠) القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية، والنغمة السائدة، وحالة الكاتب وغرضه.
- (١١) القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
- (١٢) القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.^{١٩}

وعند علي مجاور (١٩٨٠) نجد أن من أبرز مهارات الفهم ما يلي:

- (١) استنتاج الفكرة الأساسية في النص.
- (٢) استنتاج الأفكار الجزئية.

^{١٨} المرجع نفسه ، ص ١٨٥ .

^{١٩} المرجع نفسه ، ص: ١٨٥-١٨٦ .

- (٣) إدراك النتائج فيما يقرأ.
- (٤) تطبيق التعليمات.
- (٥) استخلاص النتائج مما يقرأ.
- (٦) القدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة.
- (٧) تقويم المحتوى.
- (٨) القدرة على المقارنة.
- (٩) إدراك أهداف الكاتب (المؤلف).^{٢٠}

وقدّم هارمير Harmer (١٩٩١) ستة مهارات مهمة يجب مراعاتها لدى مدرسي اللغات الثانية والأجنبية عند تعليم مهارات القراءة. وهذه المهارات أبرزها ما يلي:^{٢١}

(١) مهارة التنبؤ أو التوقع في المعنى.

ويستطيع القارئ الفعّال أن يتوقع ما سيحدثه في النص المقروء من المعلومات المطلوبة. إن العملية في فهم النص المقروء تكون عملية توقع في محتوى النص والمعنى، وهل توقعه يناسب لما يجده في القراءة.

^{٢٠} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ط: ١، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص: ٦٤.

^{٢١} Furqanul Azies dan Chaedar Alwasilah, ٢٠٠٠ *Pengajaran Bahasa Komunikatif, Teori dan Praktek* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya,), pp: ١١١-١١٣. Lihat dalam: Jeremy Harmer, *The Practice of English Language Teaching* (New York: Longman Publishing, ١٩٩١), pp. ١٨٣-١٨٤.

٢) البحث عن المعلومات أو استخراج المعلومات المعينة.

وعلى الأغلب، نقرأ نصًا ما قصدا للحصول على معلومات معينة منه، أو للاكتشاف منه حقيقة أو حقيقتين خلال القراءة. وتسمى هذه المهارة عندما طبقنا في عملية القراءة بمهارة القراءة المسحية (Scanning).

٣) البحث عن تصور المعنى العام.

بجانب مهارة استخراج المعلومات المعينة، نقرأ النص قصدا للحصول على تصور المعنى العام للنص. لنعرف من النص معنا إجماليا ولا نحتاج إلى المعنى التفصيلي، وتعرف هذه المهارة بالتصفح (Skimming).

٤) الحصول على المعلومات التفصيلية.

يستطيع القارئ الجيد أن يجعل النص المقروء وسيلة للحصول على المعلومات التفصيلية. وفي ممارسة هذه المهارة يجب أن يراعي المدرس عند تعليم القراءة لدى الدارسين مهارتي المسح (Scanning) والتصفح (Skimming).

٥) معرفة أنماط اللغة ووظيفتها

يستطيع القارئ الجيد أن يعرف أنواعا من الأنماط اللغوية ووظيفتها في اللغة الكتابية. هناك عبارة "على سبيل المثال"؛ سيأتي بعد هذه العبارة الأمثلة التي يريد ذكرها الكاتب في وضع كتابته. وعبارة "وبعبارة أخرى"؛ تعني هناك تعريف أو مفهوم بصياغة أخرى أراد الكاتب لإعادة التعريف الذي سبق أن ذكره. بناء على ذلك، ينبغي للمدرس أن يساعد الطلبة ممارسة هذه المهارة لتكون قراءتهم جيدة.

٦) استنتاج المعنى من السياق

وهذا نوع من المهارات القرائية المهمة، حيث يستطيع القارئ (الدارس) أن يقوم باستنتاج المعنى من السياق على الرغم من أنه لا يعرف بدقة معنى المفردات.

وهذا من خلال التخمين بالنظر إلى السياق في النص المقروء. وهذه المهارة مهمة لأنها تساعد الدارس على اكتساب المفردات الجديدة وتكريسها، بل تمكن من أن تتم عملية القراءة بصورة جيدة.

وبالنظر إلى المهارتين الأساسيتين في القراءة؛ وهما التعرف على الرموز اللغوية والفهم أي فهم المقروء، فالأمر المهم لدى القارئ من اكتساب تلك المهارات أن يكون سريعاً في قراءته، سريعاً في تحصيله، سريعاً في فهمه.^{٢٢}

وعند علي مجاور (١٩٦٦)، يمكن أن تدرج المهارات القرائية جميعها تحت خمس مهارات أصلية، هي:

- (١) المهارة اللفظية، وهي القدرة على النطق السليم المعبر بسرعة مناسبة.
- (٢) مهارة الفهم، وهي القدرة على ترتيب الأفكار وفهمها وتحليلها ونقدها وربطها.
- (٣) نموّ تحسين القراءة الصامتة والجهرية بالتغلب على الصعوبة فيهما، والتدريب عليهما.
- (٤) الانطلاق في القراءة الجهرية مع التنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وسلامة الأداء.
- (٥) تحقيق عادات القراءة ومهاراتها التي تنتج الكفاءة في القراءة.^{٢٣}

ثانياً: أهداف تعليم القراءة

الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة هو تمكين المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن

^{٢٢} أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص: ١٤٤.

^{٢٣} المرجع نفسه، ص: ١٤٦.

يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرّات عديدة بالمعجم.^{٢٤}

أهداف هذه الطريقة منها:

- أ- القدرة على فهم المقروء فهماً دقيقاً.^{٢٥}
- ب- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبّر عنها في اللغة العربية.^{٢٦}
- ج- أن يتعرف على معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين المفردات المعاصرة ومفردات الكتابة.
- د- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- هـ- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكوّنة للفكرة الرئيسية.
- و- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- ز- بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية.^{٢٧}
- ح- والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى..
- وأخيراً.. فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد.. وليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة..

ثالثاً- المبادئ المهمة في تعليم مهارة القراءة

^{٢٤} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق، ص: ١٥١

^{٢٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود

٢٠٠٢م). ص: ٧٩

^{٢٦} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق، ص: ١٥٢

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (مصر، إيسيسكو، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص: ١٧٦

ينبغي للمدرس في عملية تعليم القراءة ومهاراتها أن يراعي العوامل التعليمية التي تنشّط جميع الدارسين في أنشطة التعلم والتعليم في الفصل. ويشمل فيه تنشيط خبرات الدارسين السابقة التي تتعلق بموضوع القراءة.

وفي مجال عمليات تعليم مهارات القراءة للغة الأجنبية، قدّم أندرسون Anderson، ستة مبادئ مهمة يجب مراعاتها عند تنفيذ عملية تعليم القراءة، وهي ما يلي:

- (١) تنشيط الخبرة السابقة قبل القراءة.
- (٢) تنمية وتكريس المفردات المحسولة.
- (٣) تعليم مهارة الفهم (فهم المقروء).
- (٤) تعليم مهارة السرعة في القراءة.
- (٥) تثبيت الاستراتيجية المستخدمة للقراءة.
- (٦) تقويم تحسين القراءة.^{٢٨}

رابعاً: طريقة تعليم القراءة

لقد شاعت الطريقة الاستنباطية والطريقة الاستقرائية في تعليم مهارة القراءة و فهم نصوص العربية. الطريقة الأولى تبدأ بإعطاء القواعد ثمّ تليها الأمثال. وأمّا الثانية تبدأ بإعطاء الأمثال ثمّ تليها القواعد. عمّا استخدم هذين الطريقتين لدى المدرسين في المدارس والمعاهد بإندونيسيا.

هناك طريقتان اثنتان لتدريس القراءة العربية:^{٢٩}

أ- الطريقة الجزئية/التركيبية

ب- الطريقة الكلية/التحليلية

فمن قسّمها إلى عدّة طرق، فمن هذه الطرق:

^{٢٨} Neil Anderson, "Reading" in David Nunan, ed, *Practical English Teaching* (New York, Mc. Graw-Hill, ٢٠٠٣) pp. ٧٩-٨١.

^{٢٩} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها. (لبنان، دار النفائس. دون سنة). ص: ٩٦

أ- الطريقة الجزئية/التركيبية

ب- الطريقة الهجائية

ج- الطريقة الصوتية

د- الطريقة الكلية/التحليلية، ويندرج تحت هذه الطريقة مجموعة من الطرائق

الفرعية، من أهمها:

١- طريقة الكلمة

٢- طريقة الجملة

٣- طريقة العبارة

٤- طريقة القصّة (والأغنية أيضا)^{٣٠}

خامساً: اختبارات^{٣١} القراءة

يقصد باختبارات القراءة هنا قياس فهم الطالب لما يقرأ قراءة صامتة مع ملاحظة أن القراءة الجهرية تدخل ضمن اختبارات الكلام. وفي العادة، يطلب المعلم من الطلاب قراءة نص مكتوب قراءة صامتة ثم الإجابة عن الأسئلة التي تتبع. وقد يكون النص فقرة واحدة أو أكثر حسب الوقت المتاح وحسب مستوى الطلاب ودرجة أهمية الاختبار.^{٣٢}

^{٣٠}. المرجع نفسه... ص: ٩٧-١٠٠

^{٣١} تهدف الاختبارات عامة إلى عدة أهداف منها: قياس التحصيل، والتقييم الذاتي، والتجريب، والترفيه، وإعلام الوالدين، والتشخيص، والتجميع، والحافز، والتنبيه للإرشاد، والقبول، والتصنيف. ولا بد من ملاحظة أن الاختبار الواحد قد يستخدم لعدة أهداف مجتمعة. فقد يكون الاختبار لقياس التحصيل أساساً، ولكنه من الممكن أن يستخدم لأغراض التقييم الذاتي إذ به يستطيع المعلم والطالب أن يقيما نفسيهما. وقد يستخدم الاختبار ذاته للتشخيص بعد تحليل بنوده حسب إجابات الطلاب ليعرف المعلم نقاط القوة ونقاط الضعف لدى طلابه. وقد يستخدم الاختبار ذاته أيضاً كحافز يدفع الطلاب إلى مزيد من الجهد الدراسي. انظر محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص: ٢-٤ باختصار.

^{٣٢} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص: ١١٦.

و فيما يلي أنواع من اختبارات القراءة :^{٣٣}

أ- اختبار الاستفهام

بعد قراءة النص، تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الطالب لما قرأ. ويمكن أن تكون مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام: متى، أين، ماذا، كيف، لماذا، من، هل. ويقصد بالسؤال المباشر سؤال جوابه مذكور مباشرة في النص.

ب- اختبار الاختيار من متعدد

بعد قراءة النص، يمكن أن تأتي الأسئلة على أساس الاختيار من متعدد (أ، ب، ج، د).

ج- اختبار الصواب والخطأ

هنا يطلب من الطالب أن يقرأ النص ويقرر إذا كانت الجملة صواباً أم خطأ (حسبما يذكر النص). وإن النص لا يبين إن كانت الجملة صواباً أم خطأ.

د- اختبار ملء الفراغ

في هذا الاختبار وحسب فهم الطالب للنص الذي قرأه، يكون عليه أن يملأ الفراغ في كل جملة بكلمة واحدة.

ه- اختبار مزاجية المحتوى

تظهر هنا قائمتان تتطلبان المزاجية على أساس فهم النص المقروء.

و- اختبار الترتيب

^{٣٣} المرجع نفسه، ص: ١١٦-١٢٨.

تظهر فيه مجموعة من الجمل ويطلب من الطالب أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء. وقد يكون التسلسل زمنيا أو يكون مكانيا في اتجاه معين (من الأمام إلى الخلف، من أعلى إلى أسفل، من الشرق إلى الغرب، من الجنوب إلى الشمال، أو أي اتجاه آخر).

ز- اختبار المفردات

يمكن استخدام النص المقروء لغرض الاستيعاب لاختبار الطلاب في المفردات. وبما أن اختبارات المفردات متشعبة الجوانب، فإن استخدام المفردات في الفهم المقروء يجب أن يقتصر على قياس فهم المفردات بالدرجة الأولى دون التعرض لتهجئة المفردات مثلا أو إنتاجها أو اشتقاقها كيلا يضعف صدق الاختبار.

ح- اختبار القواعد

يمكن استخدام النص المقروء لقياس مدى فهم الطالب للمعنى القواعدي للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجملة، حيث إن معنى الجملة يتكون من معناها المفرداتي ومن معناها القواعدي.

ط- اختبار مزاجية أشكال الكلمات

بما أن القراءة هي عملية إدراك بصرية أساسا، فمما يمكن قياسه مدى دقة الإدراك البصري، وذلك باستخدام كلمات مختلفة ولكن متقاربة الشكل.

ي- اختبار مزاجية أشكال الجمل

هنا يقاس مدى إدراك الطالب بصريا لشكل الجملة. وتستخدم لذلك
جمل مختلفة ولكنها متشابهة جدا في الوقت ذاته.

ك- اختبار مزاجية الجملة والصورة

إذا كان المراد قياس فهم الجملة المقروء، توضع جملة وتحتها أربعة
صور. ويطلب من الطالب اختيار الصورة التي تدل عليها الجملة.

ل- اختبار مزاجية الصورة والجملة

هنا تظهر صورة واحدة وبجانبها أربعة جمل، وعلى الطالب أن يختار
الجملة التي تدل على الصورة.

م- اختبار مزاجية الجمل والصورة

هنا تظهر صورة واحدة وتحتها مثلاً عشرة جمل. وعلى الطالب أن
يختار تلك الجمل التي تدل عليها الصورة، وقد تكون هذه الجمل
ثلاثاً أو خمساً أو ستاً.

ن- اختبار فهم النص القصير

لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعدها
أسئلة الاستيعاب. بل من الممكن أن يكون النص مجرد جملة واحدة
تتبعها أسئلة استيعاب.



المبحث الثالث: طبيعة المادة الإعلامية المكتوبة كوسيلة تعليمية

أولاً: طبيعة المادة:

لكل مادة من مواد المنهج الدراسي طبيعة خاصة، تفرض على المعلم إختيار الطريقة المناسبة بطبيعة تلك المادة.

أ- خصائص مادة القراءة

لمادة القراءة مقومات وصفات تتناسب مع الهدف السلوكي الذي يرمي إليه المتعلم والمعلم. فإن كان الهدف الحفظ وتذكر كل التفاصيل اختيرت مادة القراءة بحيث تحتوي على شرح واف لكل فكرة جديدة وترابط منطقي يساعد على تذكرها. وإن كان الهدف استخلاص الأفكار الرئيسية وتلخيصها فعلى المعلم أن يختار مادة لغوية تساعد فيها على التركيز على الأفكار الرئيسية، وإن كان الهدف معرفة

المحتوى العام للاستيعاب والفهم اختيرت المادة المقروءة بحيث تحوي بعض العبارات والكلمات التي لم يألّفها القارئ ولكنه يفهم معناها من السياق اللغوي. وهناك أهداف سلوكية أخرى منها تنمية التذوق والنقد عند القارئ، واستنتاج المعاني الذي لا يذكرها الكاتب صراحة، وتعرف على التأثير النفسي الذي يهدف إليه من كتابته.^{٣٤}

ب- اختيار مادة القراءة

ينبغي عند اختيار مواد القراءة العربية في برنامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط الآتية:^{٣٥}

١. أن تكون باللغة العربية الفصحى
٢. أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم. فلا نقدم للكبار نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة واستصغار تفكيرهم.
٣. أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلاب وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها
٤. أن يبني لدى الطلاب قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلاب أو يمتحن ثقافتهم.
٥. أن يتدرج النص بالطلاب من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها.

ثانيا: الوسائل التعليمية (A/V/A):

^{٣٤}. المرجع نفسه ... ص: ١١٤

^{٣٥}. رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق ... ص: ١٨٢

الحروف الانجليزية الثلاث (A/V/A) اختصار للكلمات الانجليزية Audio

سمعي أو تستخدم فيه حاسة السمع.

Visual بصري أو تستخدم فيه حاسة البصر.

Aids وسائل أي بعبارة أخرى الوسائل السمعية البصرية.

يقصد بالوسيلة التعليمية هي كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل وأقرب الطرق.^{٣٦} وعرفها دنت (Dent) بأنها: "هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة".

أ- أهمية الوسائل التعليمية

لا يختلف اثنان في أهمية الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية. فالوسائل التعليمية تساعد بشكل كبير على استثارة إهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، مما يجعلهم أكثر استعدادا وأوفق مزاجا للتعلم. ومعلوم أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم، يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم. الوسائل تساعد كذلك على تحاشي الوقوع في اللفظية والآن تربط الرموز بمسمياتها دون معرفة لحقيقتها وكنهها، واستخدام مفردات بغير معانيها ومقاصدها الصحيحة. فالوسيلة تقطع الشك وتزيل أي لبس أو غموض. التنوع في استخدام الوسائل ومهارة توقيتها واختيارها تؤدي إلى تكوين المفاهيم السليمة عن المفردات والمعلومات مقصد التعليم، كما تساعد في ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطلبة. والوسيلة التعليمية تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كما

^{٣٦}. عبد الرحمن كدوك، المرجع السابق.. ص: ٦٧

تعزز عملية الدافعية Motivation في عملية التعلّم.^{٣٧} فضلا عن كلّ ذلك فإن الوسائل التعليمية تساعد الدارسين على زيادة قدراتهم التأملية وقدراتهم على الملاحظة. وهذا إجمالاً يعني الدور الإيجابي للوسائل التعليمية في زيادة كلّ الخصال الموجبة التي تعمل على رفع عملية التعلم وزيادة فاعليته.

ب- أهمية الصحيفة كوسيلة تعليمية

يحقق دارس اللغة الأجنبية فائدة متزايدة عند قرائته للصحف والمجلات التي تكتب باللغة الأجنبية التي يدرسها بشرط أن يكون قد وصل إلى المستوى المناسب في اللغة الذي يمكنه من قرائتها واستيعاب ما جاء فيها. فالصحف والمجلات مصدر غني بالمعلومات عن الأحداث والأزمات المعاصرة، كما إنّ لغتها - في الغالب الأعم - لغة سهلة تقارب لغة الحديث بحيث لا يصعب على الدارس متابعتها.^{٣٨} ومن أسباب أهمية الصحف كوسيلة تعليمية تساعد الدارس على تعلم اللغة المستهدفة، هي:

١- يحدد القارئ السرعة التي تلائمها عند قراءة الصحف والمجلات. فقد يعيد فقرات سبق له أن قرأها لأهميتها، وقد يغفل صفحات بأكملها لاحتوائها على موضوعات لا تثير اهتمامها. أما في حالة التلفزيون والراديو فإن مصممي البرامج يحددون سرعة عرض ما فيها من معلومات وكثافة محتوى كلّ برنامج، ولذلك فإن الصحف والمجلات تهيئ الفرصة أمام القارئ للتفكير فيما يقرأ ويقارن بينه وبين خبراته وآرائه.

٢- مع أن الصحف والمجلات تعتبر وسائل اتصالية فردية - يستخدمها شخص واحد في وقت واحد - إلا أنه يمكن أن تتداولها مجموعة صغيرة من الدارسين يتناقشون فيما بعد في محتوى ما قرأوه.

^{٣٧}. المرجع نفسه .. ص: ٦٧-٦٨

^{٣٨}. صلاح عبد الحبيب العربي، تعلّم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت، مكتبة لبنان. ١٩٨١م).

٣- إن الصنعة الصحفية في اختيار العناوين وتنظيم الصفحات تساعد الدارس على

فهم معنى الرسالة التي يهدف إليها المحرر.

٤- الصحف والمجلات تحوي معلومات أكثر جدّة مما تحويه الكتب والأفلام التسجيلية.

٥- تحوي الصحف والمجلات أبوابا منفصلة كلّ منها يهتمّ نوعية خاصة من القراء كصفحة الرياضة ودنيا المرأة والأخبار الخارجية والأبواب الأدبية. وهي بذلك تعرض بضاعة تناسب كلّ أذواق القراء فلا بد أن يجد الدارس فيها ما يشبع اهتماماته وخبراته.

المبحث الرابع: تعليم مهارة القراءة بمعهد الحلبي لومبوك الغربية

أولا: نبذة تاريخية عن المعهد

معهد الحلبي ساسيلا غونونج ساري أحد المعاهد الإسلامية الذي يوجد في منطقة لومبوك الغربية، وهو يقع قرب مطار سلافارانج لومبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية ويقع أيضا في حدود محافظة مدينة متارام الشمالية.

وللمعهد أهداف تعليمية تتمثل في رؤيتها التي تطلع إلى تنفيذ التعليم الذي يتجه إلى ترقية نوعية العلوم في (المجال التربوي) والأخلاق الحمودة والاجتماعية، قصدا لإعداد الأجيال وتنميتهم ليكونوا متفوقين في مجالات الشؤون الدينية ومجالات العلوم والتكنولوجيا والفنون الثقافية.

وفي العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م. قد بلغ عدد الطلبة فيه ألف وخمسمائة

(١٥٠٠) طالب وطالبة. وأما المدرسين والمدرسات فيه فيبلغ عددهم سبعون (٧٠)

مدرسا ومدرسة. وعدد الفصول للدراسة في هذا المعهد خمسة وثلاثون (٣٥) فصلا يتكون من فصلين لروضة الأطفال، وسبعة (٧) فصول للمرحلة الابتدائية وأحد عشر (١١) فصلا للمرحلة المتوسطة وستة (٦) فصول للمرحلة الثانوية، وستة (٦) فصول للمعهد الخاص الحلبي، ثلاثة (٣) فصول لقسم تربية المعلمين. ولقد بنى الشيخ عبد الحلیم هذا المعهد ومراحلہ سنة ١٩٦٥م. إلا قسم تربية المعلمين فتح سنة ١٩٩١م. وهذا القسم يعادل القسم العالي وطلبتہ يلتحقون به بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية (MA).

ثانيا: كيفية التعليم

إن تعليم مهارة القراءة العربية مهمة لدى الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في مستوى المعاهد الإسلامية، كما أهمية تعليمهم المهارات اللغوية الأخرى. ويتم تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في هذا المعهد ثلاثة (٣) حصص دراسية كل أسبوع، ويتضمن فيها تعليم المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، بما فيها تعليم المفردات والتراكيب (عناصر اللغة العربية) وفهم معاني الجمل. وأما أهداف تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية في هذا المعهد ، فهي ما يلي:

- (١) أن يتمكن الطلبة من قراءة جهرية تشير إلى الكلمات والعبارات والجمل بالنطق والنبر والتنغيم الصحيح.

- (٢) أن يتمكن الطلبة من استجابة أو فهم معاني الكلمات والتعابير والجملة المكتوبة في النص المقروء بشكل بسيط.
- (٣) أن يتمكن الطلبة من استجابة أو فهم الأفكار الرئيسية أو الثانية في النص المقروء بشكل بسيط.

المبحث الخامس: الدراسات السابقة

أ- دراسة رضوان فؤاد.^{٣٩}

١. مشكلة البحث

إن تعليم مهارة القراءة الموجود في المدرسة العالية الحكومية تشباسونج لا يهتم ولا يركز على عملية التعليم والتعلم الجيدة، بل لا يزال يهتم بعملية التعليم والتعلم فردياً وتسابقياً، وأما العملية لتنمية المعرفة والانفعالات والأنشطة والابتكارات فلا يهتم بها إلا قليلاً جداً.

٢. أهداف البحث

^{٣٩}. رضوان فؤاد، "تطبيق طريقة جيك ساو التعاونية في تعليم القراءة العربية، دراسة تجريبية بالمدرسة العالية الحكومية تشباسونج جاوا الغربية". ٢٠٠٣م. بحث الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

يستهدف هذا البحث على وجه العموم إلى فهم وعرض عملية التعليم والتعلم التي تستخدم طريقة جيغ ساو التعاونية في مهارة القراءة العربية بالمدرسة العالية الحكومية تشباسونج جاوى الغربية.

٣. فرض البحث

أن تطبيق طريقة جيغ ساو التعاونية يؤثر جوهرياً على إنجازات ونتائج الطلبة في القراءة العربية.

٤. النتيجة

إن طريقة جيغ ساو التعاونية في تعليم مهارة القراءة العربية يؤدي إلى إيجابيات في آراء الطلبة في تعلمها ويجعلهم يعاونون بعضهم بعضاً، وتنمي مسؤوليتهم الفردية في عمل الواجبات والوظيفية.

ب- دراسة أي زينب.^{٤٠}

١. مشكلة البحث

العملية التي يقوم بها المعلم في تعليم فهم المقروء يستخدم الاستراتيجية التعليمية التقليدية المؤكدة على التعليم فردياً تنافسياً، على الطلاب الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "نور الإسلام ٠١" جتروديو نجسن لوماجانج.

^{٤٠}. أي زينب، "تعليم فهم المقروء MP باستراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه AMBT/DRTA" بحث عملي في تلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية نور الإسلام ٠١ (٢٠٠٣م). رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. هدف البحث

تطوير نموذج تعليم فهم المقروء باستراتيجية AMBT الصحيحة لترقية قدرة الطلبة الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "نور الإسلام ٠١"

٣. فروض البحث

أ) كانت استراتيجية AMBT كأحد بنيات تعليم القراءة الذي يشمل تنظيم النشاط ويستطيع أن يرقى تفاعل التعلم فعّالا، ويرقى تفاعل الفصل توفيقيا وفهم محتوى القراءة وينمي قدرة التفكير النقدي لدى الطلبة.

ب) ويستطيع استراتيجية AMBT أن يطبق في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية، لكي يبدأ الطلبة الفصل الخامس أن يدخلوا مرحلة التفكير النقدي والابتكاري، يعني قدرة الفهم باستخدام الفرضيات وإجراء المفهوم أو المبدأ.

ج) ولعلم الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية قدرة تطبيق تعليم فهم المقروء باستراتيجية AMBT على المرحلة القرائية ما قبل القراءة وما بعدها والقراءة الصامتة.

٤. النتيجة

تطبيق نموذج في تعليم فهم المقروء، وفي إجراءه، طبق تلك الاستراتيجية في ثلاث مراحل من الأنشطة، وهي: المرحلة ما قبل القراءة، والمرحلة ما بعد القراءة، ومرحلة القراءة الصامتة.

ج- دراسة عدنان.^{٤١}

١. مشكلات البحث

^{٤١}. عدنان، "التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنجر ماسين"، (٢٠٠٢م)، رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

- ١) عدم قدرة الطلاب على فهم فكرة النصوص
 - ٢) عدم قدرة الطلاب على القيام باستنتاج معاني الكلمات التي لم يعرفوها ويطبقوها في الجملة.
 - ٣) عدم قدرة الطلاب على فهم المعلومات في نصوص القراءة الملحوظة
 - ٤) عدم قدرة الطلاب على فهم المعاني الفكرية أو المفاهيمية التي تكتب في نصوص القراءة.
٢. أهداف البحث
 - أ) وصف أهداف في تعليم القراءة، و نشاطات المدرس في التدريس.
 - ب) وصف نشاطات الطلاب في متابعة الدروس.
 - ج) البحث عن الوسائل الفعالة لتعليم القراءة وعن الوقت المهيأ لتعليم القراءة.
 ٣. فروض البحث

إن المحاولات على الادراكيات وترقية الموارد البشرية التي تشمل السيطرة على المعارف، والقدرة على تعليم اللغة العربية متعلق بمهارة القراءة، ولا تقف ترقيتها مناسبة بتغير الأماكن والأزمنة.
 ٤. النتيجة

إن تطبيق تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بينجرماسين لا تجري بطريقة حسنة، ولا يمكن من الحصول على الغاية المنشودة.

د- دراسة مسروحين.^{٤٢}

١. مشكلة البحث

إن في هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برينجال كثير من الطلاب لم يفهموا معنى المفردات ولم يستطيعوا ضبط الحركات والسكنات لكل حرف. لا سيما أواخر الكلمات بالانتباه إلى أثار القواعد النحوية والصرفية والاشتقاق والتصريف.

٢. هدف البحث

معرفة تطبيق تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال.

٣. النتيجة

إن تطبيق تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال يجعل الطلاب قادرين على القراءة الجيدة وفهم معاني النصوص العربية.

ه- دراسة أحمد زمراي.^{٤٣}

١. مشكلة البحث

^{٤٢} مسروحين، "تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال"، (٢٠٠٢م)، بحث الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

^{٤٣} أحمد زمراي، "استخدام استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية (بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)"، (٢٠٠٨م)، رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

كان تعليم مهارة القراءة العربية كلغة أجنبية في المدارس مقصور على إلقاء المادة الدراسية الموجودة في الكتاب وبذلك يصير التعليم غير فعال وممل، وكانت استراتيجية القراءة المستخدمة استراتيجية تقليدية، ولا يتعدي إعطاء المعنى تحت السطر ولا تدرب الطلبة على فهم المقروء واستيعابه.

٢. أهداف البحث

أ) معرفة فعالية تعليم مهارة القراءة للغة العربية باستخدام هذه الاستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

ب) تطبيق استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

ج) معرفة المهارات الفرعية التي تنميها استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فروض البحث

أن استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعالة في تعليم مهارة القراءة العربية وفي تنمية المهارات الفرعية للقراءة هي: قراءة النص بطلاقة وصحيحة، معرفة وفهم معاني المفردات والجمل، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمون، وفهم الفكرة الرئيسية والمساعدة وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية أو الآراء الموجودة في النص. واستنباط الفكرة الرئيسية أو الآراء الموجودة، ونقد الآراء والأفكار.

٤. النتيجة

أن استراتيجية الخطوات الست (PQ؛R) فعّالة في ترقية مهارة القراءة العربية، وتصل هذه الفعالية إلى درجة المستوى المعنوي.

بعد أن لاحظ الباحث أنواع الدراسات السابقة التي تتعلق بطرق واستراتيجيات تعليم مهارة القراءة العربية وفهم نصوصها فيما سبق ذكرها، استنتج الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة، لأن هذا البحث سيبحث في تطوير مادة تعليم القراءة لطلبة تربية المعلمين بمعهد الحليمي لومبوك الغربية، للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

- أولاً: منهج البحث
- ثانياً: خطوات البحث
- ثالثاً: مجتمع البحث وعينته
- رابعاً: متغيرات وأدوات البحث
- خامساً: طريقة جمع البيانات
- سادساً: خطوات التجربة
- سابعاً: طريقة تحليل البيانات

أولاً: منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي في جماعة واحدة The One Group فهذه التجربة تخص جماعة واحدة لضيق الوقت المهيأ للبحث الميداني في هذا المعهد.. فإن الباحث يضيف عاملاً واحداً معروفاً - أو يطرح

هذا العامل - من الجماعة (وأحيانا من الفرد)، ثم يقوم بقياس التغيير الناتج إذا كان هناك تغيير.^{٤٤}

ثانيا: خطوات البحث

الخطوات الإجرائية في هذا البحث كما يأتي:

- أ- يجري اختبار القبلي على المجموعة، وذلك قبل إدخال المتغير المستقل (المعاملة) في التجربة.
- ب- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث ويضبطه، ويهدف هذا الاستخدام إلى أحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.
- ج- يجري اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- د- يحسب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم تختبر دلالة هذا الفرق إحصائياً.^{٤٥}

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هم طلبة تربية المعلمين بمعهد الحلبي لومبوك الغربية، ويبلغ عددهم ٩٦ طالبا وطالبة. واختار الباحث منهم الطلبة في السنة الثانية الذي بلغ عددهم ٢٤ طالبا وطالبة كعينة هادفة لهذا البحث. واختيار الطلبة في هذه السنة عينة

^{٤٤}. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت. ط: ٦، (وكالة المطبوعة عبد الله حرمي ١٩٨٢م)، ص: ٢٩٠.

^{٤٥}. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٧٨م).

لهذا البحث بافتراض أن لهم قدرات على أداء القراءة العربية بطريقة سليمة (القدرة على التعرف بالقواعد والنطق الصحيح)، بناء على نتائج مهارة القراءة لديهم في الفصل الدراسي السابق.

رابعاً: متغيرات وأدوات البحث

أ- متغيرات البحث

هناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يلي:

(1) المتغير المستقل (Independent Variable)

المتغير المستقل في هذا البحث هو تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة. ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو استيعاب الطلبة مهارة القراءة وفهم المقروء.

(2) المتغير التابع (Dependent Variable)

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل.^{٤٦} وفي هذا البحث هو نتيجة الطلبة في استيعاب مهارة القراءة العربية وفهم المقروء، وهي؛ قدرة الفهم عن المعلومات التفصيلية والخاصة في النصّ المقروء، وفهم الأفكار الرئيسية من الجمل.

ب- أدوات البحث

أدوات البحث التي استخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث، هي ما يلي:

(1) الاختبارات (القبلي والبعدي)

^{٤٦} المرجع نفسه، ص: ٢٠٨.

- (٢) الملاحظة المباشرة
(٣) الاستبيان
(٤) الأسلوب الإحصائي.

خامسا: طريقة جمع البيانات

أ- الاستبيان (الاستفتاء)

وهو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه.^{٤٧} لقد أعدّ الباحث الاستبيان أو الاستفتاء ووزعه على الطلبة (عينة البحث) لمعرفة آرائهم في الأسلوب التعليمي المستخدم (وسائل الإعلام المكتوبة) بعد مشاركتهم في عملية التعليم باستخدام هذه الوسيلة التعليمية.

ب- الملاحظة المباشرة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^{٤٨}

ج- الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي

^{٤٧} جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، المرجع السابق، ص ٢٥٤.

^{٤٨} المرجع نفسه... ص: ١٤٩

درجة ما، أو قيمة ما، أو رتبة ما، للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازاً معيناً.^{٤٩}

استخدمت الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال. ويهدف تصميم الاختبارات إلى الحصول على البيانات عن تنمية كفاءات الطلبة واستيعابهم في فهم النص المقروءة من درس اللغة العربية خلال دراستهم. ويشتمل الاختبار على الكفاءة القرائية في فهم محتوى النص المقروء؛ فهم المعلومات التفصيلية، وفهم الأفكار الرئيسية من جمل أو فقرات.

د- اختبار الدلالة الإحصائية للنتائج

استعمل الباحث في تحليل البيانات الإحصائية المحسولة البرنامج الإحصائي (SPSS ١٢,٠ For Windows) لمعرفة تأثير المعاملة (Treatment) باختبار (t-test)

الإحصاء يمدّنا بوسيلة فعّالية لوصف البيانات والمعلومات التي تجمّعت أثناء الدراسة.. هذا وتصف البيانات الإحصائية سلوك الجماعة أو صفات الجماعة، وذلك بناء على دراسة عدد من الحالات الفردية. ويمكن الوصول إلى التعميمات Generalizations عن طريق تجميع الملاحظات والقياسات لعدد من تلك الحالات..^{٥٠}

سادساً: خطوات التجربة

^{٤٩}. المرجع نفسه.. ص: ١٨٩

^{٥٠}. أحمد بدر، المرجع السابق. ص: ٣٧٩

الخطوات التي استخدمها الباحث لجمع كل البيانات والمعلومات المتعلقة لهذا البحث، هي كما يأتي:

أ- مرحلة الإعداد

١. تصميم خطة التدريس

قبل أن تبدأ عملية التعليم التجريبي في تطوير مادة تعليم القراءة مستمداً من الصحيفة، صمم الباحث خطة التدريس لتكون موجهة في إجراءات التعليم.

٢. اختيار المواد الدراسية

بعد أن تم اختيار المواد الدراسية للعمل التجريبي في تطوير مادة تعليم القراءة مستمداً من الصحيفة أو المجلة أو الالكترونية المطبوعة، اختار الباحث موضوعاً فيما يتعلق بعالم اليوم أو الحادثة الجديدة خاصة في بلادنا إندونيسيا.

ب- مرحلة التجربة

١. قام الباحث بتعيين عينة من مجتمع البحث لتكون مجموعة تجريبية

٢. أجرى الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية قبل إجراء التعليم

باستخدام مادة التعليم من الصحيفة في تعليم القراءة العربية

٣. قام الباحث بالملاحظة المباشرة خلال التطبيق التجريبي في تطوير

مادة التعليم القراءة العربية، وأثناء التعليم التجريبي في ١٦ حصة

دراسية في ٨ لقاءات وتساوي كل حصة واحدة خمسة وأربعين

دقيقة، ولكل لقاء حصتان. وذلك في شهر فبراير ٢٠٠٩م.

٤. بعد الانتهاء من التعليم التجريبي قام الباحث بالاختبار البعدي

(Post-Test) لهذه المجموعة التجريبية. وانهقد هذا الاختبار لدى

أفراد المجموعة من الطلبة للحصول على نتيجة التحصيل الدراسي

التي تمثل تأثير إعطاء المعاملة بعد عملية التجريب

وفيما يلي جدول الأنشطة الميدانية لبرنامج التعليم التجريبي الذي

قام به الباحث في تلك المدرسة :

الجدول رقم (١)

برنامج التعليم التجريبي (التطبيقي) لتنمية مهارة القراءة العربية

الأنشطة	الوقت	اللقاءات
الاختبار القبلي	٩٠ دقيقة	(١) يوم الاثنين، ٢ فبراير ٢٠٠٩
تعليم القراءة وفهم المقروء موضوع القراءة: "عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة يرتفع إلى ١٠٢٥"	ساعتين (٢ × ٤٥ دقيقة)	(٢) يوم الخميس، ٥ فبراير ٢٠٠٩
التدريبات من القراءة وفهم المقروء	ساعة (٢ × ٤٥ دقيقة)	(٣) يوم الاثنين، ٩ فبراير ٢٠٠٩
الاعتذار ليس عيباً... مع الأبناء !!	ساعة (٢ × ٤٥ دقيقة)	(٤) يوم الخميس، ١٢ فبراير ٢٠٠٩
التدريبات من القراءة وفهم المقروء	ساعتين (٢ × ٤٥ دقيقة)	(٥) يوم الاثنين، ١٦ فبراير ٢٠٠٩
حقيقة الإرهاب	ساعة (٢ × ٤٥ دقيقة)	(٦) يوم الخميس، ١٩ فبراير ٢٠٠٩
التدريبات من القراءة وفهم المقروء والمراجعة العامة	ساعة (٢ × ٤٥ دقيقة)	(٧) يوم الاثنين، ٢٤ فبراير ٢٠٠٩
الاختبار البعدي	٩٠ دقيقة	(٨) الخميس، ٢٦ فبراير ٢٠٠٩

سابعا: طريقة تحليل البيانات

حلل الباحث البيانات من النتائج المحسولة ذات الدلالة الإحصائية وهي نتائج الطلبة من الاختبار القبلي والبعدي، حيث استخدم البرنامج الإحصائي للحصول على معرفة فعالية المعاملة بالعمل التجريبي. وبعد ذلك، يقوم بشرح البيانات الأخرى (بيانات الاستبيان من الطلبة) للحصول إلى معرفة آرائهم في أهمية هذا الأسلوب التعليمي تأكيداً لفعاليته.

لمعرفة فعالية المعاملة (المتغير المستقل) من خلال تعليم القراءة العربية بمادة تعليم القراءة من الصحيفة ومستوى فروق دالة إحصائية (Significant) في التحصيلي الدراسي في فهم المقروء، يعني بين فروق نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتحليل تلك البيانات الإحصائية استخدم الباحث الرمز: اختبار ت (t-test) بتنفيذ البرنامج (SPSS ١٢,٠) وذلك لمعرفة صحة الفروض لهذا البحث على معامل الارتباط بين الاختبارين في مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار - ت (t-test):^{٥١}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}}$$

البيان:

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

^{٥١} Suharsimi Arikunto, ٢٠٠٦, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: PT, Rineka Cipta). Cet. Ke-١٣, pp: ٨٥-٨٦



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أولاً: عرض البيانات

ثانياً: عرض النتائج الدراسية

ثالثاً: عرض نتائج الاستفتاء (الاستبيان)

رابعاً: تحليل البيانات ومناقشتها

أولاً: عرض البيانات

أ- عرض المادة الدراسية

تم تطبيق تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة على أفراد المجموعة التجريبية (عينة البحث) من الطلبة في تربية المعلمين بمعهد الحلبي لومبوك الغربية. ولقد تمّ التعليم التجريبي في ثلاث مواد وهي:

١- المادة الأولى : ((عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة يرتفع إلى ١٠٢٥)) . (المادة الكاملة في الملحق)

٢- المادة الثانية : ((الاعتذار ليس عيباً.. مع الأبناء)) . (المادة الكاملة في الملحق)

٣- المادة الثالثة : " حقيقة الإرهاب " . (المادة الكاملة في الملحق)
وأجريت عملية تعليم القراءة لكل مادة من المواد المدروسة مع الأنشطة التعليمية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تطوير مادة تعليم القراءة مع الوسيلة التعليمية الخاصة، وهي جدول (كما في الملحق). وهذه الوسيلة تعين المدرس على تقويم كل من أفراد الطلبة في مهارة القراءة وفهم المقروء أو للطلبة في المجموعة.
بالإضافة إلى ذلك، أن هذه الوسيلة التعليمية يمكن استخدامها لمراقبة الفهم القرائي لدى الطلبة داخل أو خارج الفصل، كما أنها تعينهم على مراقبة الفهم الذاتي حينما يريدون أن يقوموا بعملية القراءة لفهم المواد الأخرى دون المواد الدراسية.

وفيما يلي عملية التعليم التجريبي التي تتمثل في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢)

عملية التجربة (التطبيق) في تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة

عمليات تعليم القراءة العربية

الطالبة	المدرس
- يستلم كل أفراد الطالبة جدول بصفته ورقة العمل، والنص المقروء (أو مقالة من الجريدة أو الانترنت)	- قبل القراءة (١٥ دقيقة) - يوزع المدرس الجدول والنص المقروء الذي يراد تعليمه على كل أفراد الطالبة.
- يستمع الطالبة إلى شرح المدرس كيفية تنفيذ الجدول.	- يشرح كيفية تنفيذ الجدول في عملية القراءة.
- يستمع الطالبة إلى شرح المدرس عما يراد تناوله من الموضوع الجديد.	- يبدأ المدرس بتعرف على الموضوع الجديد من النص المقروء الذي يراد تناوله، وفي حين لا يفتح الطالبة النص.
- يقوم كل الطالبة بإبداع التفكير حول الموضوع بربط خبراتهم السابقة التي تتعلق به من المفردات والتعابير.	- يطلب المدرس من الطالبة أن يقوموا بإبداع التفكير لتقديم ما قد عرفوه من المفردات والتعابير المتعلقة بالموضوع.
- يسجل الطالبة ما حصلوا عليه من المفردات والتعابير المتعلقة بالموضوع	- يطلب المدرس من الطالبة أن يسجلوا المفردات أو التعابير المحسولة عليها من إبداع تفكيرهم قبل القراءة

- يستمع الطلبة إلى قراءة المدرس استماعا جيدا.	- أثناء القراءة (٣٠ دقيقة) - يقرأ المدرس النص الذي أخذه المدرس من الجريدة أو الانترنت قراءة نموذجية.
- يستمع الطلبة إلى شرح المدرس في محتوى المفردات الهدف استماعا جيدا.	- يقدم المدرس محتوى المفردات الهدف أو التعبيرات ويشرحها من خلال الأمثلة من الجمل.
- يقرأ الطلبة النص المقروء قراءة صامتة.	- يطلب المدرس من الطلبة أن يقرؤوا النص بقراءة صامتة.
- يعين الطلبة الجملة المفيدة التي تشير إلى المعنى الرئيسي أو الفكرة الرئيسية من كل الفقرات.	- بعد القراءة (١٥ دقيقة) - يوجه المدرس الطلبة إلى البحث عن الأفكار الرئيسية من كل الفقرات عن طريق تعيين الجملة المفيدة التي تشير إلى المعنى الرئيسي لتلك الفقرة.
- يسجل الطلبة الجمل (الأفكار الرئيسية) ويكتبونها في العمود الإضافي "المعلومات المحسولة".	- يطلب المدرس من الطلبة أن يكتبوا الجمل التي تمثل الأفكار الرئيسية في العمود الإضافي "المعلومات المحسولة".
- يقدم بعض أفراد الطلبة أعمالهم في الجدول الذي لديهم ويناقشون في الفصل، ويكون ذلك ملخصا من تعليم القراءة وفهم المقروء.	- يناقش المدرس ما حصل عليه الطلبة في أعمالهم من معلومات وأفكار ويلخصها في الجدول

وبعد أن تمّ القيام بالتطبيق على استخدام "وسائل الإعلام المكتوبة" في تعليم القراءة العربية لدى الطلبة في تربية المعلمين (عينة البحث)، قام الباحث باختبارهم النهائي (الاختبار البعدي) مع استخدام أداة الاختبار التي وضعها الباحث نفسه.

ويحتوى هذا الاختبار المواد الدراسية التي اختارها الباحث قبل التطبيق، وكذلك أهداف تعليم القراءة العربية التي يراد تحقيقها من خلال استخدام "وسائل الإعلام المكتوبة" وهذا ما يراد الحصول عليه من هذا الاختبار فيما يلي:

(١) قياس قدرة الطلبة على فهم المعلومات التفصيلية أو المعينة (محتوى النص) ملفوظة أكانت أم ملحوظة.

(٢) قياس قدرة الطلبة على معرفة أو فهم الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات.

وفيما يلي جدول البيانات من النتائج الدراسية من الاختبارين القبلي والبعدي (النهائي) لدى الطلبة الذين يدرسون القراءة العربية عن طريق استخدام "وسائل الإعلام المكتوبة" في تطوير مادة تعليم القراءة. وتقسيم الطلبة إلى المجموعات الثلاثة حسب مرتبة نتائجهم من الاختبار القبلي (من المهارتين؛ فهم المعلومات التفصيلية وفهم الأفكار الرئيسية). وهي تمثل المجموعة العليا والمجموعة الوسطى والمجموعة السفلى. ويقصد ذلك ليس للتفريق فيما بينهم، وإنما هو لمعرفة مدى تطوّرهم في التحصيل الدراسي في مهارة القراءة وفهم المقروء مع فروق النتائج بين المجموعات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد عملية التجربة.

ب- عرض النتائج الدراسية

وفيما يلي جداول البيانات لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مهارة القراءة وفهم المقروء :

١. النتائج الدراسية من مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)

الجدول رقم (٣)

النتائج الدراسية من مهارة فهم المعلومات التفصيلية
لأفراد المجموعات من الطلبة (عينة البحث)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
العليا	١	مذكر شعيب	٩٠	١٠٠	١٠
	٢	محمد شهيد	٨٠	١٠٠	٢٠
	٣	ايوان درموان	٨٠	٩٠	١٠
	٤	أحمدي أحسن	٨٠	١٠٠	٢٠
	٥	نور وحيدة	٧٠	٩٠	٢٠
	٦	كسروني العريضة	٦٠	٨٠	٢٠
	٧	لالو هادي إيراوان	٧٠	١٠٠	٣٠
الوسطى	٨	سهمي	٨٠	١٠٠	٢٠
	٩	أحمد حليفي	٥٠	٩٠	٤٠
	١٠	فتح الرحمن	٦٠	١٠٠	٤٠
	١١	زهدي	٧٠	٧٠	٠
	١٢	سفرمان	٦٠	٩٠	٣٠
	١٣	جماعية	٦٠	٧٠	١٠
	١٤	رحمواتي	٧٠	٥٠	٢٠-
	١٥	محمد أزودي	٨٠	٩٠	١٠
	١٦	عبد الحلیم	٥٠	٩٠	٤٠

٤٠	١٠٠	٦٠	أحمد حسنو	١٧	
٠	٧٠	٧٠	صلاة الرحمي	١٨	السفلى
٠	٧٠	٧٠	مروة	١٩	
٤٠	٩٠	٥٠	صالحة	٢٠	
٣٠	٨٠	٥٠	أسوة حسنة	٢١	
٧٠	١٠٠	٣٠	محمد بستومي	٢٢	
٤٠	٩٠	٥٠	أحياء الدين	٢٣	
٢٠	٨٠	٦٠	نور الدين	٢٤	
٢٢,٥٠	٨٧,٠٨	٥٨,٦٤	متوسط النتائج		

في الجدول السابق نجد أن متوسط النتائج لأفراد الطلبة في نتيجة الاختبار القبلي (٦٤,٥٨) ومتوسط النتائج في نتيجة الاختبار البعدي (٨٧,٠٨)، ومن هنا نرى أن متوسط نتائج الفروق من الاختبارين القبلي والبعدي من أفراد الطلبة في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) وهو (٢٢,٥٠). وهذه الفروق تشير إلى وجود تطور لدى الطلبة في تلك المهارة بعد التجربة (إعطاء المعاملة).

وأما نتائج الفروق من كل مجموعات في هذه المهارة من الاختبارين القبلي والبعدي كما في البيان التالي:

١. المجموعة الأولى (العليا)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
١	١	مذكر شعيب	٩٠	١٠٠	١٠
	٢	محمد شهيد	٨٠	١٠٠	٢٠
	٣	أيوان درموان	٨٠	٩٠	١٠
	٤	أحمدي أحسن	٨٠	١٠٠	٢٠
	٥	نور وحيدة	٧٠	٩٠	٢٠
	٦	كسروني العريضة	٦٠	٨٠	٢٠
	٧	لالو هادي إيراوان	٧٠	١٠٠	٣٠
متوسط النتائج			٧٥,٧١	٩٤,٢٩	١٨,٥٧

٢. المجموعة الثانية (الوسطى)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
الوسطى	١	سهيمي	٨٠	١٠٠	٢٠
	٢	أحمد حليفي	٥٠	٩٠	٤٠
	٣	فتح الرحمن	٦٠	١٠٠	٤٠
	٤	زهدي	٧٠	٧٠	٠
	٥	سفرمان	٦٠	٩٠	٣٠
	٦	جماعية	٦٠	٧٠	١٠
	٧	رحمواقي	٧٠	٥٠	-٢٠
	٨	محمد أزودي	٨٠	٩٠	١٠
	٩	عبد الحليم	٥٠	٩٠	٤٠
	١٠	أحمد حسنو	٦٠	١٠٠	٤٠
		متوسط النتائج	٦٤,٠٠	٨٥,٠٠	٢١,٠٠

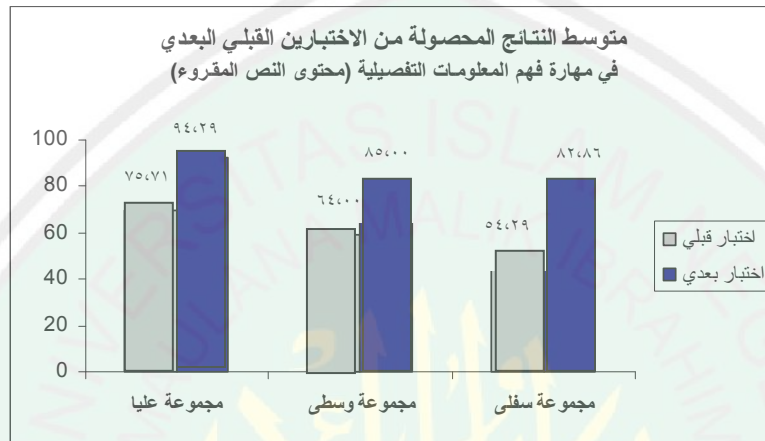
٣. المجموعة الثالثة (السفلى)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
السفلى	١	صلاة الرحمي	٧٠	٧٠	٠
	٢	مروة	٧٠	٧٠	٠
	٣	صالحه	٥٠	٩٠	٤٠
	٤	أسوة حسنة	٥٠	٨٠	٣٠
	٥	محمد بستومي	٣٠	١٠٠	٧٠
	٦	أحياء الدين	٥٠	٩٠	٤٠
	٧	نور الدين	٦٠	٨٠	٢٠
		متوسط النتائج	٥٤,٢٩	٨٢,٨٦	٢٨,٥٧

الجدول رقم (٤)

مخطط النتائج الدراسية من كل المجموعات

في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص المقروء)



إذا نظرنا إلى التفاصيل في الجدول رقم (٣) السابق والمخطط في الجدول رقم (٤) توجد نتائج الفروق بين كل المجموعات مختلفة؛ أن متوسط النتيجة للمجموعة الأولى (العليا) في الاختبار القبلي فهو (٧٥,٧١) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (٩٤,٢٩)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة العليا بين الاختبارين وهي (١٨,٥٧). ومتوسط النتيجة للمجموعة الثانية (الوسطى) في الاختبار القبلي (٦٤,٠٠) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (٨٥,٠٠)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة الوسطى بين الاختبارين وهي (٢١,٠٠). ومتوسط النتيجة للمجموعة الثالثة (السفلى) في الاختبار القبلي (٥٤,٢٩) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (٨٢,٨٦)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة السفلى بين الاختبارين وهي (٢٨,٥٧). وكل النتائج المحسولة تدل على أن هذا الأسلوب التعليمي المقترح صالح لكل المجموعات.

٢. النتائج الدراسية من مهارة فهم الأفكار الرئيسية

الجدول رقم (٥)

النتائج الدراسية من مهارة فهم الأفكار الرئيسية
لأفراد المجموعات من الطلبة (عينة البحث)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
العليا	١	مذكر شعيب	٨٠	١٠٠	٢٠
	٢	محمد شهيد	٨٠	٩٠	١٠
	٣	أيوان درموان	٧٠	٧٠	٠
	٤	أحمدي أحسن	٨٠	١٠٠	٢٠
	٥	نور وحيدة	٦٠	٩٠	٣٠
	٦	كسروني العريضة	٨٠	٨٠	٠
	٧	لالو هادي إيراوان	٦٠	١٠٠	٤٠
الوسطى	٨	سهيمي	٧٠	٨٠	١٠
	٩	أحمد حليفي	٦٠	٧٠	١٠
	١٠	فتح الرحمن	٤٠	١٠٠	٦٠
	١١	زهدي	٧٠	٨٠	١٠
	١٢	سفرمان	٦٠	٧٠	١٠
	١٣	جماعية	٤٠	٩٠	٥٠
	١٤	رحمواتي	٤٠	٦٠	٢٠
	١٥	محمد أزودي	٦٠	٩٠	٣٠
	١٦	عبد الحليم	٥٠	٦٠	١٠

١٠	٨٠	٧٠	أحمد حسنو	١٧	
٢٠	٦٠	٤٠	صلاة الرحي	١٨	
-٢٠	٥٠	٧٠	مروة	١٩	
٢٠	٧٠	٥٠	صالحة	٢٠	
٥٠	١٠٠	٥٠	أسوة حسنة	٢١	
٥٠	٧٠	٢٠	محمد بستومي	٢٢	
٥٠	١٠٠	٥٠	أحياء الدين	٢٣	
٦٠	٨٠	٢٠	نور الدين	٢٤	
٢٣,٥٧	٨٠,٨٣	٥٧,٠٨	متوسط النتائج		السفلى

من الجدول السابق يوجد أن متوسط النتائج لأفراد الطلبة من نتيجة الاختبار القبلي (٥٧,٠٨) ومتوسط النتائج من نتيجة الاختبار البعدي (٨٠,٨٣)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي من أفراد الطلبة في مهارة فهم الأفكار الرئيسية وهي (٢٣,٧٥). وهذه الفروق تشير إلى وجود ترقية الطلبة في تلك المهارة بعد التجربة (إعطاء المعاملة).

وأما نتائج الفروق من كل مجموعات في هذه المهارة من الاختبارين القبلي والبعدي كما في البيان التالي:

١. المجموعة الأولى (العليا)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
١	١	مذكر شعيب	٨٠	١٠٠	٢٠
	٢	محمد شهيد	٨٠	٩٠	١٠
	٣	أيوان درموان	٧٠	٧٠	٠
	٤	أحمدي أحسن	٨٠	١٠٠	٢٠
	٥	نور وحيدة	٦٠	٩٠	٣٠
	٦	كسروني العريضة	٨٠	٨٠	٠
	٧	لالو هادي إيراوان	٦٠	١٠٠	٤٠
متوسط النتائج			٧٢,٨٦	٩٠,٠٠	١٧,١٤

٢. المجموعة الثانية (الوسطى)

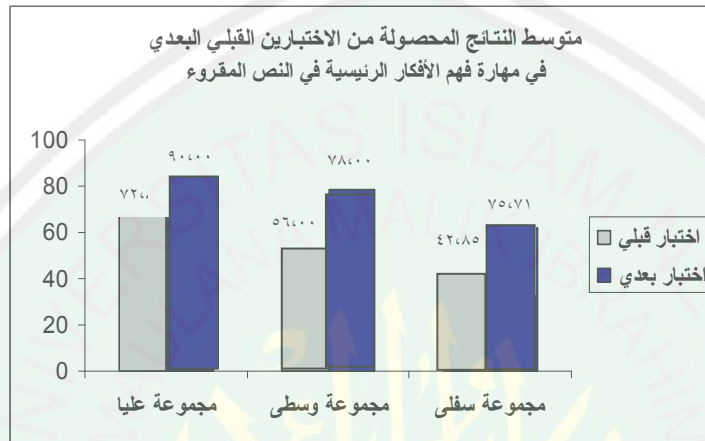
المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
الوسطى	١	سهيمي	٧٠	٨٠	١٠
	٢	أحمد حليفي	٦٠	٧٠	١٠
	٣	فتح الرحمن	٤٠	١٠٠	٦٠
	٤	زهدي	٧٠	٨٠	١٠
	٥	سفرمان	٦٠	٧٠	١٠
	٦	جماعية	٤٠	٩٠	٥٠
	٧	رحمواتي	٤٠	٦٠	٢٠
	٨	محمد أزودي	٦٠	٩٠	٣٠
	٩	عبد الحليم	٥٠	٦٠	١٠
	١٠	أحمد حسنو	٧٠	٨٠	١٠
		متوسط النتائج	٥٦,٠٠	٧٨,٠٠	٢٢,٠٠

٣. المجموعة الثالثة (السفلى)

المجموعة	الرقم	أسماء الطلبة	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
			القبلي	البعدي	
السفلى	١	صلاة الرحمي	٤٠	٦٠	٢٠
	٢	مروة	٧٠	٥٠	-٢٠
	٣	صالحة	٥٠	٧٠	٢٠
	٤	أسوة حسنة	٥٠	١٠٠	٥٠
	٥	محمد بستومي	٢٠	٧٠	٥٠
	٦	أحياء الدين	٥٠	١٠٠	٥٠
	٧	نور الدين	٢٠	٨٠	٦٠
		متوسط النتائج	٤٢,٨٦	٧٥,٧١	٣٢,٨٦

الجدول رقم (٦)

مخطط النتائج الدراسية من كل المجموعات
في مهارة فهم الأفكار الرئيسية في النص المقروء



إذا نظرنا إلى التفاصيل في الجدول رقم (٥) السابق والمخطط في الجدول رقم (٦) توجد نتائج الفروق بين المجموعات مختلفة؛ أن متوسط النتيجة للمجموعة الأولى (العليا) في الاختبار القبلي (٧٢,٨٦) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (٩٠,٠٠)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة العليا بين الاختبارين هي (١٤,١٧). ومتوسط النتيجة للمجموعة الثانية (الوسطى) في الاختبار القبلي هو (٥٦,٠٠) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (٧٨,٠٠)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة الوسطى بين الاختبارين هي (٢٢,٠٠). ومتوسط النتيجة للمجموعة الثالثة (السفلى) في الاختبار القبلي (٤٢,٨٦) ومتوسط النتيجة في الاختبار البعدي (٧٥,٧١)، ومن هنا نرى أن نتيجة الفروق من هذه المجموعة السفلى بين الاختبارين هي (٣٢,٨٦). وكل النتائج المحسولة تدل على أن هذا الأسلوب التعليمي المقترح صالح لكل المجموعات.

ج- عرض نتائج الاستفتاء (الاستبيان)

وفيما يلي نتائج البيانات من أجوبة الاستفتاء الذي وزعه الباحث لدى أفراد الطلبة (عينة البحث) للحصول على آرائهم في هذا الأسلوب التعليمي. وبنود الأسئلة تحتوى ما يتعلق بآرائهم بعد تطبيق تعليم القراءة العربية باستخدام "وسائل الإعلام المكتوبة" والأجوبة التي عرضها الباحث تقتصر على ما يتعلق بجوهرية هذا الأسلوب، وهي تنشيط الخبرات السابقة، وضع الأسئلة لفهم محتوى النص المقروء (المعلومات التفصيلية فيها) والأفكار الرئيسية، وأهمية استخدام هذا الأسلوب في عملية القراءة وفهم المقروء.

والبيان التالي يوضح آرائهم فيما يتعلق بهذا الأسلوب. وكل هذه الأجوبة من الاستفتاء تصبح مؤشرة لملائمة عملية تعليم القراءة العربية بهذا الأسلوب المقترح لديهم. وهذا بيان الأجوبة من الاستفتاء ما يلي:

الجدول رقم (٧)

الأجوبة من الاستفتاء لدى الطلبة حول الإعلام المكتوبة أو الجريدة واستخدامها في عملية تعليم القراءة العربية وفهم المقروء

رقم	محتوى الأسئلة	عدد العينة	أجوبة		المجموع
			نعم	لا	
١.	هل ترغب في ربط الخبرات السابقة التي لديكم قبل القراءة بموضوع جديد يراد تعليمه ؟	٢٤	٢٤	٠	٢٤
	النسبة المئوية		١٠٠	٠	١٠٠
٢.	هل عملية ربط الخبرات السابقة بموضوع القراءة تساعدكم على فهم النص المقروء.	٢٤	٢٣	١	٢٤
	النسبة المئوية		٩٥,٨	٤,٢	١٠٠

٢٤	٩	١٥	٢٤	٣. هل من خلال وضع الأسئلة حول محتوى النص يساعدكم على فهم المقروء.
١٠٠	٣٧,٥	٦٢,٥		النسبة المئوية
٢٤	٤	٢٠	٢٤	٤. عملية البحث عن الأجوبة من الأسئلة المصممة تساعدكم على الفهم السريع.
١٠٠	١٦,٧	٨٣,٣		النسبة المئوية
٢٤	٢	٢٢	٢٤	٥. استخدام هذا الأسلوب المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) يساعدكم على فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص).
١٠٠	٨,٤	٩١,٦		النسبة المئوية
٢٤	٠	٢٤	٢٤	٦. هل تعيين الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات مهمة في القراءة.
١٠٠	٠	١٠٠		النسبة المئوية
٢٤	٢	٢٢	٢٤	٧. هل استخدام هذا الأسلوب المقترح؛ (وسائل الإعلام المكتوبة) يساعدكم على فهم محتوى النص المقروء.
١٠٠	٨,٤	٩١,٦		النسبة المئوية
٢٤	٣	٢١	٢٤	٨. هل استخدام هذا الأسلوب المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) يتمكن من أن يجعل عملية القراءة تكون فعالة.
١٠٠	١٢,٥	٨٧,٥		النسبة المئوية

ثانيا: تحليل البيانات ومناقشتها

أ. تحليل النتائج من الاختبارات

(١) نتائج الاختبارين في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)

ينصّ الفرض الأول لهذا البحث على أنه "استخدام وسائل الإعلام المكتوبة" في تعليم القراءة العربية يؤثر جوهريا في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص).

وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي (SPSS ١٢,٠) في اختبار-ت (t-test) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والجدول رقم (٨) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)

الاختبار	عدد العينة	متوسط النتائج (Mean)	قيمة-ت (t - value)	مستوى الدلالة
القبلي	٢٤	٥٨,٦٤	٨,٦٤٠	٠,٠٥
البعدي	٢٤	٨٧,٠٨		

يوضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) حيث بلغت قيمة ت الحساب (٨,٦٤٠) هي أكبر من قيمة ت

الجدول (٢,٠٦) على مستوى الدلالة ($p > 0,05$)، وذلك لصالح نتيجة الاختبار البعدي. (بيان إحصائي بالتفصيل في الملاحق)

مما يؤكد لنا فعالية استخدام البرنامج المقدم أو المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية في النص المقروء.

٢) نتائج الاختبارين في مهارة فهم الأفكار الرئيسية

ينصّ الفرض الثاني لهذا البحث على أنه "استخدام وسائل الإعلام المكتوبة" في تعليم القراءة العربية يؤثر جوهرياً في تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية".

وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الأسلوب الإحصائي (SPSS ١٢,٠) في اختبار-ت (t-Test) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والجدول رقم (٩) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية

الاختبار	عدد العينة	متوسط النتائج (Mean)	قيمة - ت (t - value)	مستوى الدلالة
القبلي	٢٤	٥٧,٠٨	٨,١٨٩	٠,٠٥
البعدي	٢٤	٨٠,٨٣		

يوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية حيث بلغت قيمة ت الحساب (٨,١٨٩) هي أكبر من قيمة ت الجدول (٢,٠٦) على مستوى الدلالة ($p > ٠,٠٥$)، وذلك لصالح نتيجة الاختبار البعدي. (بيان إحصائي بالتفصيل في الملاحق)

مما يؤكد لنا فعالية استخدام البرنامج المقدم أو المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) في تطوير مادة تعليم القراءة.

٣) فروق متوسطي النتائج من الاختبار البعدي بين مهارة فهم المعلومات التفصيلية ومهارة فهم الأفكار الرئيسية.

ينصّ الفرض لهذا البحث على أنه "استخدام وسائل الإعلام المكتوبة" في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية أكثر فاعلية من استخدامه في تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية".

وللتحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام المقارنة لدراسة فروق متوسطي النتائج من الاختبار البعدي بين مهارتي فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) وفهم الأفكار الرئيسية لدى أفراد الطلبة في المجموعات. والجدول رقم (١٠) يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

الجدول رقم (١٠)

فروق متوسط النتائج من الاختبار البعدي

بين مهارتي فهم المعلومات التفصيلية وفهم الأفكار الرئيسية

لدى أفراد الطلبة في المجموعة

تنمية المهارة	عدد العينة	متوسطي النتائج من الاختبار البعدي
فهم المعلومات التفصيلية	٢٤	٨٧،٠٨
فهم الأفكار الرئيسية	٢٤	٨٠،٨٣

يُتضح من الجدول السابق وجود فروق متوسطي النتائج في الاختبار البعدي لدى أفراد الطلبة في المجموعات أن متوسط من مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) حيث بلغ (٨٧،٠٨)، بينما متوسط النتيجة من مهارة فهم الأفكار الرئيسية حيث بلغ (٨٠،٨٣)، وذلك لصالح نتيجة الاختبار البعدي لمهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص).

مما يؤكد لنا استخدام البرنامج المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) أحسن وأكثر فاعلية من استخدامه في تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية بالنظر إلى فروق متوسط النتائج المحسولة.

وهذا بالرغم من أن استخدام هذا الأسلوب المقترح في تنمية مهارتين فعال ويؤثر جوهريا كما يوضح البيان الإحصائي السابق، إلا أن متوسط النتائج بينهما يختلف بعضها مع البعض.

ب. مناقشة نتائج البحث

بالنظر إلى تلك النتائج التي قام الباحث بعرضها وتحليلها وهي بيانات عرض المادة الدراسية وتنفيذ تعليمها بالأسلوب المقترح وبيانات النتائج الدراسية التي حصل عليها كل أفراد من الطلبة (المجموعة التجريبية) وكذلك بيان الاستفتاء أو الاستفتاء عن آرائهم في أهمية هذا الأسلوب، نستخلص منها أن استخدام وسائل الإعلام المكتوبة أو الجريدة يمكن استخدامها -إلى حد ما- في تنمية مهارة القراءة وفهم المقروء في تعليم اللغة العربية لدى الطلبة في تربية المعلمين بمعهد "الحليمي" لومبوك الغربية والمدارس الأخرى بافتراض أن استخدامها مراعيًا على المواقف والظروف لدى أفراد الطلبة.

واعتمادًا على النتائج المحسولة أن إيجاد هذا البحث العلمي الجوهرية وهو تحقيق نظرية في مجال عملية القراءة أن فهم المقروء لا يتوقف على معرفة معاني الكلمات أو الجمل المكتوبة في النص فحسب، وإنما هو نتيجة تفاعل من خلال السياق اللغوي (المكتوب) والسياق العقلي (خبرات القارئ)، ويمكن تحسينه باستخدام الأساليب التي تشجع إلى تنشيط التفكير في عملية القراءة، مثل استخدام وسائل الإعلام المكتوبة أو الجريدة أو غيرها من الأساليب التعليمية.



الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص النتائج

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

أولاً: ملخص النتائج

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات ثم تحليلها ومناقشتها في السابق استخلص النتائج الآتية:

١ - أن استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تعليم القراءة العربية الذي قد أعده الباحث من حيث تنفيذه ملائم لمستوى الطلبة الدراسية الجامعية والمواد المدروسة.

٢ - استخدام وسائل الإعلام المكتوبة في تعليم القراءة العربية لدى الطلبة في تربية المعلمين بمعهد الحليمي ساسيلا غونونج ساري لومبوك الغربية فعال ويؤثر جوهرياً، وأشار إلى ذلك :

(أ) وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) عن طريق اختبار ت (t-test)، أن قيمة ت الحساب (٨,٦٤٠)، بينما قيمة ت الجدول (٢,٠٦). وتكون النتيجة من قيمة ت الحساب أكبر من قيمة ت الجدول على مستوى الدلالة ($p > 0,05$). وذلك لصالح النتيجة من الاختبار البعدي بوجود فرق ذي دلالة إحصائية.

(ب) وجود التأثير بناء على النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة فهم الأفكار الرئيسية عن طريق اختبار ت (t-test)، أن قيمة ت الحساب (٨,١٨٩)، بينما قيمة ت الجدول (٢,٠٦). وتكون النتيجة من قيمة ت الحساب أكبر من قيمة ت الجدول على مستوى الدلالة ($p > 0,05$). وذلك لصالح النتيجة من الاختبار البعدي بوجود فرق ذي دلالة إحصائية.

- ٣- بالنظر إلى تلك النتائج، أن الفرض لهذا البحث مقبول؛ يعنى أن استخدام وسائل إعلام المكتوبة لها فعالية وتؤثر جوهريا في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص) ومهارة فهم الأفكار الرئيسية. وكذلك في تنمية مهارة فهم المعلومات التفصيلية (متوسط النتائج ٨٧،٠٨) أكثر فاعلية من استخدامه في تنمية مهارة فهم الأفكار الرئيسية (متوسط النتائج ٨٣،٨٠).
- ٤- أن تنمية مهارة القراءة وفهم المقروء لدى الطلبة في المجموعات الثلاثة (الأعلى والوسطى والسفلى) تكون مختلفة، مع أن ترقية المهارة القرائية في المجموعة السفلى تشير إلى أن قدراتها على فهم المقروء ترقى جيدا (كما يوضح البيان في الجداول للنتائج المحسولة ونتيجة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي).
- ٥- أن عملية تعليم القراءة العربية باستخدام وسائل الإعلام المكتوبة اعتمادا على آراء الطلبة في هذا الأسلوب كما تشير بيانات الاستفتاء منهم (فالجداول الرقم ٧) أن هذا الأسلوب يمكن استخدامه في المستقبل. وعملية تعليم القراءة العربية بهذا الأسلوب تؤدي إلى نمو ميولهم في القراءة وكذلك رغبتهم فيها.

ثانيا: التوصيات

- ١- ينبغي لمدرس اللغة العربية في هذه المدرسة استخدام هذا الأسلوب المقترح كطريقة بديلة في تعليم القراءة العربية قصدا لترقية نوعية التعليم وكفاءات الطلبة في اللغة العربية.
- ٢- ينبغي للمدرس أن يراعي في تعليمه الجوانب الدافعة إلى عملية تعليم القراءة الفعالة حيث ينشط تفكير الطلبة قبل التعليم وربط معلوماتهم أو خبراتهم السابقة ليكونوا مستعدين في عملية القراءة وفهم المقروء.
- ٣- وللمدرسة أن تكون نتائج هذا البحث العلمي أكثر فائدة لترقية عملية التعلم والتعليم فيها وترقية التحصيل الدراسي لدى الطلبة فيها.

ثالثا: المقترحات

اعتمادا على نتائج هذه البحث العلمي فينبغي للباحثين اللاحقين أن يطوروا هذا الأسلوب في نفس المجال (تعليم القراءة العربية) أو في المجال الآخر. وكذلك يمكن المقارنة بين هذا الأسلوب مع أساليب التعليم الأخرى



قائمة المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم
- ٢- حديث النبوي
- ٣- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت. وكالة المطبوعة عبد الله حرمي. الطبعة السادسة، ١٩٨٢م.
- ٤- أحمد فؤاد محمود عليان، "المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها" الرياض، دار المسلم، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م
- ٥- أحمد ومراني، "استخدام استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة (بالتطبيق على البرنامج الخاص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)، (٢٠٠٨م)، بحث الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٦- أني زينب، "تعليم فهم المقروء MP باستراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه AMBT/DRTA" بحث عملي في تلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية نور الإسلام ٠١ (٢٠٠٣م) رسالة الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٧- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.
- ٨- الجامعة إمام بن السعود الإسلامية. "سلسلة تعليم اللغة العربية القراءة"، المستوى الرابع، ط: ١، رياض، الجامعة. ١٤١٤هـ/١٩٩٤م
- ٩- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، دار الفكر. ١٩٩٧م

- ١٠- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق. البحث العلمي مفهومه. أدواته. أساليبه. الرياض، دار أسامة. ١٩٩٧م
- ١١- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر، إيسيسكو، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- ١٢- رضوان فؤاد، "تطبيق طريقة جيك ساو التعاونية في تعليم القراءة العربية" دراسة تجريبية بالمدرسة العالية الحكومية تشباسونج جاوا الغربية. ٢٠٠٣م. بحث الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ١٣- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥م.
- ١٤- صلاح عبد المجيب العربي ، تعلّم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. بيروت، مكتبة لبنان. ١٩٨١م
- ١٥- عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية والأسس والتطبيقات العملية)، الرياض، دار المفردات. ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- ١٦- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود. ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
- ١٧- عدنان، "التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنجر ماسين"، (٢٠٠٢م)، رسالة الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ١٨- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، " أساسيات تعليم اللغة العربية "القاهرة، دار الثقافة. ١٩٧٧م
- ١٩- محمد عزت عبد الموجود، وزملائه... طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣م

- ٢٠- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن، دار الفلاح. ٢٠٠٠م
- ٢١- محمود رشدي خاطر، " مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية". القاهرة، كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٥٦م
- ٢٢- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م
- ٢٣- مسروحين، تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال"، (٢٠٠٢م)، بحث الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢٤- معروف، نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها. لبنان، دار النفائس. (دت).
- ٢٥- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الاعتصام، ١٩٨٦م.
- ٢٦- وليد أحمد جابر، " تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية"، عمان، دار الفكر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

المراجع الإندونيسية

٢٧. Alwasilah, A. Chaedir, dan Furqanul Azies. ٢٠٠٠. *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung.
٢٨. Anderson, Neil, ٢٠٠٣ "Reading" in David Nunan, ed, *Practical English Teaching* (New York, Mc. Graw-Hill)
٢٩. Arikunto, Suharsimi, ٢٠٠٦ *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. PT, Rineka Cipta, Jakarta.
٣٠. Asrori, Imam, *AL-ARABI Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*. Vol. ٢, No. ٢, Desember ٢٠٠٤. Universitas Negeri Malang (UNM) – Malang.
٣١. Effendy, Ahmad Fuad, ٢٠٠٥. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Penerbit Misykat, Malang.
٣٢. Soenardi, M. Djiwandono, ١٩٩٦. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Penerbit ITB Bandung.
٣٣. <http://www.islamway.com>
٣٤. <http://www.islamtoday.com>



الملحق (١) : أداة الاختبار

أسئلة الامتحان القبلي في مادة القراءة
للطلبة في تربية المعلمين

إعجاز القرآن الكريم^{٥٢}

القرآن كلام الله سبحانه، نزل به الروح الأمين جبريل، على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ليبلغه للعالمين، وليكون دستور الحياة إلى قيام الساعة.

ومعنى إعجاز القرآن، أن هذا الكتاب الإلهي قد تحدّى الخلق جميعاً: الإنس والجن على أن يأتوا ولو بآية مثله فعجزوا عن ذلك. ووجوه إعجاز القرآن الكريم كثيرة منها: الإعجاز اللغوي. فالقرآن الكريم له أسلوبه الرائع الذي لا يقدر أن يضاهيه أحد. والإعجاز العلمي، وهو الكشف عن حقائق علمية لم تكن معروفة أيام نزوله، كشف العلم بعد ذلك بعضها، ولا يزال يكشف كل يوم جديداً.

والإعجاز التشريعي، ويتمثل في التشريع الكامل الذي يناسب الإنسان في كل زمان ومكان، والإعجاز بالإخبار عن الغيب، وهو ما سيأتي به المستقبل من وقائع وأحداث. وقد أخبر القرآن الكريم في مواطن متعددة عن أمور ستحدث فكانت كلها كما أخبر. من ذلك أنه أنبأ الرسول عليه الصلاة

^{٥٢} سلسلة تعليم اللغة العربية القراءة، المستوى الرابع، الجامعة إمام بن السعود الإسلامية، ط: ١، رياض، الجامعة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

والسلام عندما كان في مكة المكرمة، والمسلمون في ضعف وقلة، أن النصر سيكون له، وأن المشركين الغالبين حينذاك سينهزمون، فقال تعالى:

(أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ، سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبَرَ)^{٥٣}

ولقد نزلت هذه الآيات في وقت لا يفكر المسلمون فيه بالحرب، فضلاً عن الانتصار! جاء في تفسير ابن كثير، عن عكرمة رضي الله عنه قال: لما نزلت "سيهزم الجمع ويولون الدبر" قال عمر: أي جمع يهزم؟ قال: فلما كان يوم بدر، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع، وهو يقول "سيهزم الجمع ويولون الدبر"، فعرفت تأويلها".

ومن ذلك أيضاً إخباره بانتصار الروم على الفرس، بعد أن هزمهم الفرس، واستولوا على بلاد الشام وما جاورها، وهرب ملك الروم إلى القسطنطينية.

وكان الرسول عليه السلام في مكة، وكان المسلمون يفضلون أن ينتصر الروم لأنهم أهل كتاب، وأقرب إلى الإسلام، وكان المشركون يحبون أن ينتصر الفرس لشركهم، فأنز الله تعالى قوله: (أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاقِرُ الَّذِي هُوَ أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ)^(١) فِي بَضْعِ سِنِينَ^ط لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ^(٢) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ^ط وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^(٣) وَعَدَ اللَّهُ^ط لَا تُخْلَفُ^ط اللَّهُ وَعْدُهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^(٤))^{٥٤}

^{٥٣} - القمر : ٤٤-٤٥.

^{٥٤} - الروم : ١-٦.

وهكذا كان، فانتصرت دولة الروم المُهْزِمة على دولة الفرس القوية بعد حَوَالِي سَبع سنين، وفرح المؤمنون بنصر الله. وصدق الله العظيم إذ يقول: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلُكُرَّانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) ٥٥

التدريبات

التدريب الأول :

أجب عن الأسئلة الآتية إجابات تامة :

١. لماذا أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على محمد صلى الله عليه وسلم؟
٢. ما معنى إعجاز القرآن؟ اذكر بعض أنواعه.
٣. اذكر بعض الأمثلة التي وردت في القرآن عن الإخبار بالغيب.
٤. إلى أين هرب ملك الروم بعد انتصار الفرس؟ وهل تعرف اسم هذا الموقع؟
٥. لماذا كان المسلمون يفضلون أن ينتصر الروم على الفرس؟

التدريب الثاني:

املاً كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :

(دُبْرَه - نتدبّر - يُضاهيه - درْعَيْن - وثبت)

١. دعانا القرآن الكريم إلى أن آياته ونعمل بها.
٢. حاول الطفل أن يمسك بالضّفدعة، لكنها إلى الماء.
٣. حرام على المسلم أن يُوكّي الكافر في المعركة إلا إذا ولى لِيُقبَل
أن ينضمّ إلى فئة من المسلمين.
٤. المتنبي شاعر لا في شعره أحد.
٥. لم يُؤثر فيه السيف لأنه كان يلبس من حديد.

التدريب الثالث:

عبّر عن الجمل الآتية بأسلوبك.

١. نزل القرآن الكريم ليكون دستور الحياة إلى قيام الساعة
٢. للقرآن أسلوبه الخاص الذي لا يقدر أحد أن يضاهيه
٣. أخبر القرآن في مواطن مُنفردة عن أمور ستحدث فكانت كما أخبر.
٤. "نزل به الروح الأمين"

التدريب الرابع:

أكمل العبارات الآتية بالشكل المناسب:

١. القرآن هو كلام الله الذي
٢. معنى الإعجاز القرآني
٣. كشف العلم الحديث عن حقائق
٤. كان المسلمون يفضلون إهزام الفُرس
٥. أنبأ القرآن الكريم الرسول صلى الله عليه وسلم، المسلمون في ضعف وقلة أن

التدريب الخامس:

تحدث بأسلوبك عن وجوه إعجاز القرآن الكريم.

مع التوفيق والنجاح....

أسئلة الامتحان البعدي في مادة القراءة للطلبة في تربية المعلمين

عيد الحب لمن ؟^{٥٦}

النفوس بطبعها محبة لمناسبات الفرح والسرور الخاصة والعامة، ومن ذلك العيد، ورعاية لهذا الميل النفسي فقد جاءت شريعة الإسلام بمشروعية عيدي الفطري والأضحى؛ عيدين مشروعين في العام، وشرع الله فيهما من التوسعة وإظهار السرور ما تحتاجه النفوس، كما شرع للناس عيداً أسبوعياً وذلك يوم الجمعة، وهذا من رحمة الله تعالى بهذه الأمة المحمدية.

وإذا التفتنا إلى ما عند الأمم الأخرى من الأعياد؛ فسنجد عندهم من الأعياد الشيء الكثير، فلكل مناسبة قومية عيد، ولكل فصل من فصول العام عيد، وللأم عيد وللعمال عيد وللزراعات عيد هكذا، حتى يوشك ألا يوجد شهر إلا وفيه عيد خاص، وكل ذلك من ابتداعهم ووضعهم، قال الله تعالى (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) ولهذا فإن مواعيدها تغيرت على مر السنين بحسب الأهواء السياسية والاجتماعية، ويقترن بها من الطقوس والعادات وأنواع اللهو ما يطول سرده، كما تذكر عنهم بالتفصيل الكتب المتخصصة.

^{٥٦} - Khalid bin Abdurrahman, (١٧-٠٢-٢٠٠٩) "Idul Hubby Liman"

http://www.islamway.com/?iw_s=outdoor&iw_a=print_articles

ومن غرائب الأعياد في العالم اليوم أعياد الوثنيين وأهل الكتاب من اليهود والنصارى التي تنسب إلى آلهتهم وأحبارهم ورهبانهم، كعيد القديس (برثلوميو)، وعيد القديس (ميكائيل) وعيد القديس (اندراس) وعيد القديس (فالتاين) وهكذا، ويصاحب أعيادهم هذه مظاهر عديدة كتزيين البيوت وإيقاد الشموع، والذهاب للكنيسة، وصناعة الحلوى الخاصة، والأغاني المخصصة للعيد بترانيم محددة، وصناعة الأكاليل المضاءة، وغير ذلك.

ثم صار من عادات الأمم الأخرى من غير المسلمين أن يقيموا عيدا سنويا لكل شخص يتوافق مع يوم مولده، بحيث يدعى الأصدقاء ويصنع الطعام الخاص وتضاء شموع بعدد سني الشخص المحتفل به، إلى آخر ما هنالك، وقد قلدهم بعض المسلمين في هذا الابتداء!!.

وبعدما تقدمت الإشارة إليه من تلك الأعياد لدى الأمم، فمن نافلة القول أن يتأكد المسلم أن أكمل الهدى وأفضل الشرع هو ما جاء به خاتم الأنبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم، وقد قال الله سبحانه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) كما أن جمع ما لدى الأمم الأخرى من تلك الأعياد بدعة وضلالة، فوق ما عندهم من الكفر بالله، قال الله تعالى: (ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين).

ولأهمية هذه المسألة وضرورة العناية بها - أعني ما تسرب إلى المسلم من أعياد الكفار ومناسباتهم التي ينسبونها لدينهم - فقد كانت عناية الشرع بهذا الأمر بليغة ومؤكدة، فإن الله وصف عباده المؤمنين بمجانبة الكفار في أعيادهم وذلك قوله سبحانه: (والذين لا يشهدون الزور) فالمراد

بالزور - الذي لا يشهده عباد الله المؤمنون - في هذه الآية هي : أعياد الكفار. ثم إن الله شرع لعباده المؤمنين من الأعياد ما يستغنون به عن تقليد غيرهم، فقد روى أبو داود والنسائي وغيرهما بسند صحيح عن أنس - رضي الله عنه - قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: " قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما : يوم الفطر والأضحى ."

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : واستنبط منه كراهة الفرح في أعياد المشركين والتشبه بهم ."

ولنا أن نتوقف في الأسطر التالية مع عيد أخذه بعض المسلمين عن الكفار وقلدوهم فيه: ألا وهو ما يسمى "عيد الحب"، هكذا يسميه بعض المسلمين والكفار، وأما اسمه الأصلي فهو يوم أو عيد القديس "فالتاين" (VALENTINES DAY) وقد حدده النصارى في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير من العام الإفرنجي، لعقيدة محددة عيدهم ليس هذا محل سردها.

وما كان لنا أن نقف أو نلتفت لهذا العيد فهو من جملة عشرات الأعياد عندهم، ولكن لوجود من تأثر به من المسلمين والمسلمات؛ فقد وجب أن يعرف 'خواننا وأخواتنا ممن يحاول المشاركة فيه بقيامهم ببعض الطقوس الخاصة به، وهم لا يدرون أن هذا العيد وهو ما يسمى (عيد الحب) عيد ديني لها ارتباط وثيق بعقيدة النصارى، وهم - أعني النصارى - متخبطون في نسبته هل هو من ارثهم، أو من ارث الرومان الذين كان لهم من الآلهة ما يشتهون، فجعلوا للحب إلها على طريقتهم في الاعتداد بآلهة

أخرى، كما لهم من الآلهة المزعومة للنور وللظلماء وللنبات وللأمطار وللبحار وللأنهار هكذا.

ومن المظاهر والأمور التي يتعاطاها الكفار في الاحتفال بالعيد المذكور _ عيد الحب _ تأثرهم في لباسهم وما يتهادونه في ذلك اليوم من بطاقات، وبطاقات زهور، وورود باللون الأحمر الذي يرمز عندهم إلى مسلك منحرف محدد له صلته بالفحش، وهكذا الشأن في الحلوى والكعك وما يوضع عليها من مواد غذائية كل ذلك باللون الأحمر، ومن المظاهر الاحتفالية لديهم الكتابة على البطاقات بعبارات الغرام والهيام بين الشباب والفتيان، وكذا شراء تمثال أو دمية حمراء تمثل حيوان (الدب) وقد رسم عليه ما يمثل القلب، وكلمات الحب، ثم يباع بأسعار باهظة ليقدّم كهدية ترمز للحب!!.

ومما زاد في انتشار هذه المظاهر وفشوها في عدد من بلاد الإسلام ما تقوم به كثير من وسائل الإعلام المقروءة والمرئية، وخاصة الفضائيات، من الدعاية لهذا المسلك بأساليب متعددة، حتى انطلى الأمر على البسطاء من الناس، ممن لا يملكون من الوعي الثقافي ما يحصنهم ضد هذه المسالك العوجاء، وخاصة الطلاب والطالبات في التعليم العام والعالى.

وفي ضوء ما تقدم فإننا نقف مع إخواننا وأخواتنا أهل الإسلام ممن يشارك في شيء من مظاهر الاحتفال الآنف الذكر وقفة معاتية، فنقول:

❖ إنكم اليوم يا من تحتفلون بهذا اليوم - عيد الحب وما شابهه - لحاجة في نفوسكم، ولكن الذي أظنه بكم بما عندكم من فطرة توحيدكم لله تعالى، إنكم لو علمتم الخلفية الدينية لهذا الاحتفال وما فيه من رموز الابتداع أو الشرك بالله، والتظاهر بأن معه إلها آخر - تعالى الله عن

ذلك علوا كبيرا - لأدركتم فداحة خطئكم وشناعة توجهكم وتأثركم.

❖ ومما قرره أهل العلم: أنه لا يجوز للمسلم أن يقبل أي إهداء أو طعام صنع لمناسبة عيد من أعياد الكفار، ولهذا فإن من المتعين على الآباء والأمهات أن يلاحظ هذا الأمر على أولادهم، وخاصة إذا رأوا من بناقهم تخصيص اللباس الأحمر في ذلك اليوم البلايز والجاكيت والجوارب والأخذية، وهكذا لو طلبوا منهم شراء الورود والبطاقات الخاصة بذلك اليوم، فيبينوا لهم حقيقة الأمر بأسلوب شرعي تربوي مقنع.

❖ كما أننا نعتب عتبا كبيرا على من يتاجر من المسلمين برموز الاحتفالات بأعياد الكفار باستيرادها أو تصنيعها، كالذين يتاجرون بالزهور وتوفيرها في ذلك اليوم على صفة مخصوصة، أو أصحاب محلات الألعاب وتغليب الهدايا، فإن متجارتهم تلك بيعهم ما يساعد على الاحتفال بأعياد الكفار ويتخذ ذريعة إليها، لا ريب إنه من التعاون على الإثم والعدوان والمشاركة في نشر عقائد الكفار، وبحمد الله فإن لهم سعة وفسحة في غير ما يتخذ للاحتفال بأعياد الكفار لو أرادوا ذلك.

❖ ومما ينبغي أن ينبه إليه هنا أيضا ما يتوجب على حملة الفكر وأهل الإعلام من المسلمين من قيامهم برسالتهم في حماية حياض الإسلام الفكرية من أن يعبث بها نظراؤهم ممن يكيد للإسلام وأهله.

التدريب الأول :

أجب عن الأسئلة الآتية إجابات تامة :

١. ما هي الأعياد التي شرعها الإسلام ؟
٢. ما العيد الذي قام به غير المسلمين سنويا ؟
٣. ما المراد بقوله تعالى " والذين لا يشهدون الزور " ؟
٤. هل يجوز للمسلم أن يقبل أي إهداء أو صنع طعام لمناسبة عيد من أعياد الكفار؟
٥. ماذا قال الحافظ ابن حجر لمناسبة أعياد غير المسلمين ؟

التدريب الثاني :

- املاُ كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :
- (الحب - عزيزا - غرامية - خاتم - باهظ)
١. أرسلتُ رسالة إلى حبيبي.
 ٢. اشتريت الذهب بثمان لمهر في عقد نكاحي
 ٣. على المسلم أن يكون بدينه وألا يتبع هواه
 ٤. أكمل الشريعة هي ما جاء به الأنبياء والرسل
 ٥. عيد القديس "فالتاين" ما يسمى أيضا بعيد

التدريب الثالث :

- هات عكس كلا من الكلمات الآتية :
- الحب - القدس - فشى - الغامض - الفاسد

التدريب الرابع :

هات مرادف كلا من الكلمات الآتية :
اللهو - إيقاد - غرام - قلّد - عيد الحب

التدريب الخامس :

استعمل كلاً من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:
الحلوى - همس - حشد - الفرح - الكنيسة

التدريب السادس :

تحدث بأسلوبك عن عيد الحب.

مع التوفيق والنجاح....

الملحق (٢) : المواد الدراسية

عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة يرتفع إلى ١٠٢٥^{٥٧}
الأربعاء ١٧ محرم ١٤٣٠ الموافق ١٤ يناير ٢٠٠٩



الكلمات الجديدة :

جاء - كثف - القصف - تخطى / يتخطى - الفوسفور الأبيض
- انبعث / ينبعث

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل
اليوم الـ ١٩ على قطاع غزة إلى ١٠٢٥ شهيداً .

و كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفها الجوي والمدفعي العنيف
لمدينة غزة ومدينتي جباليا وبيت لاهيا شمال القطاع، موقعة أكثر من ٣٨
شهيداً اليوم، ليتخطى العدد الألف في حين وصل عدد الجرحى ٤٨٥٠ .

^{٥٧} http://www.islamtoday.com/?it_s=outdoor&it_a=print_articles

وقال شهود عيان إن الطيران الحربي الإسرائيلي واصل بعد ظهر اليوم إسقاط قنابل دخانية وحارقة من الفوسفور الأبيض، أدت إلى انبعاث دخان أبيض كثيف غطى سماء المنطقة ، مشيراً إلى أن القصف بهذه القنابل شمل أيضاً منطقة تبعد خمسمائة متر عن مكتب الجزيرة في غزة، موضحاً أن رائحة كريهة تنبعث من هذا الدخان تشبه إلى حد ما رائحة الغاز المسيل للدموع.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعترفت بإصابة ١٧ جندياً في معارك متفرقة مع المقاومة الفلسطينية بغزة الليلة الماضية واليوم ، مشيرة إلى أن من بين الجرحى قائد الكتيبة ١٠١ التابعة لوحدة المظليين، وخمسة من جنود الكتيبة فتح مقاومون النار عليهم أثناء عملية تمشيط.

التدريب الأول:

أجب عن الأسئلة الآتية إجابة تامة.

١. كم عدد الشهداء الفلسطينيين في غزة؟
٢. كم عدد الجرح في غزة؟
٣. ماذا أسقطت الطيران إسرائيلي في غزة؟
٤. كم جرح من قوات الاحتلال الإسرائيلي مع المقاومة الفلسطينية بغزة؟

التدريب الثاني:

املاً كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :

كثيف - معارك - انبعثت - إسقاط - ارتفع

١. رائحة طيبة من فم حافظ اللسان
٢. جاءت الطائرة الحربية الأمريكية لـ..... قنابل بطرابلس
٣. وقعت بين حماس وقوات الصهيونية بغزة
٤. غطى الجبل أعلاه بشهب
٥. كل يوم عدد السكان في العالم

التدريب الثالث:

هات عكس الكلمات الآتية :

العدوان - ارتفع - كريهة - غطى - اعترف

التدريب الرابع :

استعمل كلا من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :
واصل - انبعث - يغطي - رائحة - قوّة - أسقط

التدريب الخامس :

تحدث عن تعذيب قوات الاحتلال الإسرائيلي على شعب فلسطين.



الاعتذار ليس عيباً.. مع الأبناء !!^{٥٨}

الكلمات الجديدة:

أقران (قرن) / أزمة / غرس / هموم / بوح / تمكن / روية / تحلى - يتحلى
/ آن / طالما

على الرغم من أنني أمارس الكتابة في موضوعات مختلفة، ومنذ فترة ليست بالقصيرة، وعلى الرغم من أنني أمارس الأمومة كذلك منذ إحدى عشرة سنة، وهي عمر ابني الوحيد يوسف، إلا أنني أعترف أنني وجدت بعض الصعوبة في الكتابة عن تربية الأبناء؛ لأنني ما إن شرعت في الكتابة عن هذا الموضوع حتى أدركت أن ثمة أموراً هامة نتغافل عنها في تربيتنا لأبنائنا، وثمة أخطاء تربوية نقع فيها، قد تؤثر سلباً على شخصية الأبناء سواء في تعاملهم معنا أو مع أقرانهم.

كل هذا جعلني أتساءل بيني وبين نفسي: هل نحن بالفعل نطبق الأسلوب الصحيح والسليم في التربية أم أننا نعاني من أزمة انفصال بين النظرية والتطبيق؟!!

في رأيي أن المشكلة التي تواجهنا في تربيتنا للأبناء ليست هي جهلنا بالمبادئ والقيم التي يجب أن نربيهم عليها، ولكن في كيفية غرس تلك المبادئ

^{٥٨} - ريم أبو عيد، ٣١-يناير-٢٠٠٩م/٥-صفر-١٤٣٠هـ. ((الاعتذار ليس عيباً مع الأبناء))

http://www.islamtoday.com/?it_s=outdoor&it_a=print_articles

والقيم في نفوسهم، بحيث تكون جزءاً من قناعاتهم الشخصية التي تمكنهم من التعامل بإيجابية مع أفراد المجتمع المحيط بهم في حياتهم اليومية.

أعتقد أنه بإمكاننا التغلب على هذه المشكلة من خلال التقرب من أبنائنا، وتفهم مشاعرهم وهمومهم من خلال الحوار القائم على الحب، ومن خلال مشاركتهم في أحلامهم واحترام رغباتهم. إن بناء جسور الصداقة بيننا وبين أبنائنا هو أول خطوة على الطريق الصحيح في الوصول بهم إلى بر الأمان.

احترام لا خوف

العلاقة القائمة على الاحترام لا على الخوف هي التي تسمح للأبناء بالروح بمشاعرهم إلى الآباء والأمهات، سواء أكانت تلك المشاعر إيجابية أم سلبية، وهي التي تمكن الآباء من مساعدة الأبناء على تجاوز الأزمات النفسية والمشكلات الاجتماعية التي قد تمر بهم في أي مرحلة من مراحل العمر.

ومن خلال تجربتي الشخصية كأم، لا أنكر أنني أحياناً أفقد أعصابي ويعلو صوتي في توجيه ابني يوسف لبعض الأمور، ولكنني سرعان ما أدرك أنني أخطأت، وأبادر بالاعتذار إليه، وأناقش معه أسباب غضبي بهدوء وروية. وعن نفسي لا أجد في اعتذاري إلى ابني عيباً أو تقليلاً من شأن أبي أمامه، بل على العكس تماماً فهذا يوجهه بأسلوب عملي أن الاعتذار يعلي من قيمة الإنسان، وأن الاعتراف بالخطأ فضيلة يجب أن نتحلى بها جميعاً.. كباراً وصغاراً.

اهتمام وخصوصية

كما أنني حريصة أن أسأله من آن إلى آخر عن مشاعره وعن همومه وأفكاره، وحتى عن علاقاته بأصدقائه حتى أشعره بأني أوليه اهتماماً، وأني أشاركه عالمه الخاص، ولكني في الوقت ذاته أحرص أيضاً على أن أبقى له مساحة من الخصوصية حتى يشعر أنني أعامله بالفعل كصديق وليس كابن فقط، وهذا ما يقرب المسافة أكثر وأكثر بيننا كل يوم، وما يشعري بمتعة كبيرة في ممارسة أمومي.

كما أنني حريصة أن أجعله يشاركنا الرأي في بعض الأمور والقرارات التي تتعلق بنا كأ أسرة، وذلك لتعويده على أن يكون له رأي خاص مستقل يعبر عنه بكل حرية وبدون خوف أو قلق، مما قد يثيره هذا الرأي من ردود أفعال، طالما أنه يعبر عنه بالأسلوب اللائق، ومن خلال احترامي لرأيه فهو يتعلم في المقابل كيفية احترام آراء الغير حتى وإن خالفت رأيه في بعض الأحيان.

أعني أن التربية في رأيي الشخصي ليست مجرد دروس أخلاقية نلقها على مسامع أولادنا، مطالبين إياهم بتطبيقها على أكمل وجه، دون تقصير أو احتمال الوقوع في أخطاء من جانبهم، بل هي تربية بالقدوة؛ فالتطبيق العملي من جانبنا نحن أولاً لأي سلوك إيجابي في تعاملنا معهم يترك أثراً أعمق في نفوسهم، مما يسهل علينا مهمة التوجيه والنصح في كثير من الأمور والمواقف الحياتية التي تمر بهم وبنا معهم.

همسة حب:

يكفي هذه الابتسامة التي تطل من عينيك يا صغيري كي أرى الوجود كله
جميلاً.



التدريب الأول :

هات مضاد كلا من الكلمات الآتية :

إيجابية - خوف - يعلو - الخطاء - خالف - هموم

التدريب الثاني :

املاً كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :

روية - القيم - أدرك - بوح - الصداقة

١. استمع الأب ... هموم ابنه
٢. الخطوة الصحيحة في الوصول إلى الأمان هي ...
٣. المشكلة ليست جهلنا بالمبادئ و ولكن في كيفية غرسها
٤. ناقشت الأم بنتها بـ.....
٥. عندما وزّع نتيجة الامتحان،.... الطلاب بنجاحهم

التدريب الثالث :

استعمل كلاً من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

اعتذر - تربية - احترام - صداقة - همس - أخطأ

التدريب الرابع :

اجعل الفاعل في كل جملة من الجمل الآتية مبتدأ واكتب الجملة

صحيحة:

١. ربّ الآباء أبناهم على هَدْي القرآن

٢. تحمّل الزوجان نفقة تعليم الأبناء

٣. لم يُهمل الأزواج حقوق الزوجات

٤. ربّت البنّتان أثاث المنزل

٥. ذهب الفتيان إلى الجامعات

التدريب الخامس :

اكتب باختصار مبيناً عن واجبة الأب على تربية الأبناء في الإسلام.

أضيفت بتاريخ : ١١ - ٠٤ - ٢٠٠١ نقلا عن : موقع القوقاز الإعلامي

حقيقة الإرهاب^{٥٩}

الكلمات الجديدة:

راج / العنف / نهب - ينهب / الخنوع / صاح / تهمة / اغتر / المموهة /
اقترف - يقترف / يباد / انتهك / حشد

إن من الاصطلاحات التي أطلقها الكفار في هذه السنوات واستحدثوها مصطلح الإرهاب، وهو اصطلاح شاع وذاع في الأمة الإسلامية بواسطة وسائل الإعلام اليهودية والنصرانية ووسائل الإعلام في العالم العربي والإسلامي التي تردد في أغلبها ما يقوله اليهود و النصارى في وسائل إعلامه. وقد راج هذا المصطلح وأصبح يردد على ألسنة العوام بسبب التكرار الإعلامي، والتركيز الشديد الماكر على هذا المصطلح الغامض الذي تلبس فيه الحقائق ، وتضيع فيه الحقوق، ولا يفرق فيه بين الحق والباطل، فكان من الواجب أن نبين للأمة حقيقة الإرهاب ومعناه عند اليهود و النصارى والمنافقين، و الأهداف التي ينشدونها من وراء هذه الكلمة، كما لا بد أن نبين معنى الإرهاب في الشريعة الإسلامية و حدوده التي لا يتعداها، كي تكون الأمة على بينة من أمر هذا المصطلح، و يتضح لها بجلاء الفرق الكبير بين الإرهاب في الشريعة الإسلامية و الإرهاب الذي تردده وسائل الإعلام الغربية و تروج له بين المسلمين .

^{٥٩} http://www.islamway.com/?iw_s=outdoor&iw_a=print_articles

فالإرهاب عند اليهود و النصارى هو استخدام العنف والقوة ضد

مصالحهم أو مصالح الدول الموالية لهم، فاليهود و النصارى بحسب اصطلاحهم أن يحتلوا بلاد المسلمين ومقدساتهم، ولهم أن ينهبوا خيراتهم ولهم أن يفسدوا في بلادهم ويزيلوا شريعتهم ويستبدلوها بقوانين النصارى الوضعية، وعلى المسلمين في اصطلاح اليهود و النصارى أن يقابلوا هذا العدوان بالخنوع و الاستسلام المذل، وإذا حاول المسلمون الدفاع عن أراضيهم و مقدساتهم و حرماهم في فلسطين أو الشيشان أو غيرهما، صاحوا وتنادوا بهم بوصف الإرهاب في إعلامهم، فأصبحت هذه الكلمة سيفاً مسلطاً على رقاب المسلمين يخوفون وي رهبون بها، حتى أزهبوا الكثير من الأمة بتهمة الإرهاب لتقعد عن الجهاد في سبيل الله .

فكما أن فرعون و سحرته استرهبوا الناس بسحرهم وخوفهم كما قال تعالى : (واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم) ، فكذلك وسائل الإعلام المضللة استرعبت الأمة ببيانها الساحر المزخرف الماكر " وإن من البيان لسحرا " الذي اغتر به الكثيرون ممن لا يعرفون حقيقته كما قال تعالى : (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس و الجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا و لو شاء ربك ما فعلوه فذرهم و ما يفترون . ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة و ليرضوه وليقتروا ما هم مقترفون . أفغير الله أتبعي حكما و هو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا ، و الذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه مترل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين . و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم . و إن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا

الظن و إن هم إلا يخرصون (الأنعام: ١١٢-١١٦

يقول العلامة السعدي رحمه الله : " أي يزين بعضهم لبعض، الأمر الذي يدعون إليه، من الباطل، ويزخرفون له العبارات، حتى يجعلوه من أحسن صورة، ليغتر به السفهاء، وينقاد له الأغبياء، الذين لا يفهمون الحقائق، ولا يفقهون المعاني، بل تعجبهم الألفاظ المزخرفة، والعبارات المموهة فيعتقدون الحق باطلاً والباطل حقاً، ولهذا قال تعالى: "ولتصغى إليه" أي : لتميل إلى ذلك الكلام المزخرف " أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة" لأن عدم إيمانهم باليوم الآخر و عدم عقولهم النافعة، يحملهم على ذلك " وليرضوه" بعد أن يصغوا إليه، فيصغوا إليه أولاً فإذا مالوا إليه، ورأوا تلك العبارات المستحسنة، رضوه، وزين في قلوبهم، وصار عقيدة راسخة، وصفة لازمة ، ثم ينتج من ذلك، أن يقتربوا من الأعمال و الأقوال، ما هم مقتربون. أي يأتون من الكذب بالقول و الفعل، ما هو من لوازم تلك العقائد القبيحة" (انتهى كلام العلامة السعدي رحمه الله)

فبحجة القضاء على الإرهاب يباد الشعب الشيشاني، وتنتهك الأعراض وتنهب البيوت وتدمر على أهلها، ويهجر أكثر من مائتي ألف من ديارهم ، ويعذب ويقتل الأبرياء من الرجال و الشيوخ و الأطفال و النساء ويمثل بهم، و يسجن الآلاف من الرجال و النساء الذين في أغلب الأمر يصبحون معاقين من شدة التعذيب و لا يخرجون إلا بدفع فدية لأحد الأجهزة العسكرية الروسية التي تتنافس في تجارة الأسرى، و بحجة القضاء على الإرهاب تحرق بيوت المدنيين و يقتل أصحابها ويمثل بهم و تقتل ماشيتهم بدعوى أن هذه البيوت استقبلت بعض المجاهدين، و تقصف القرى و يتساقط الأبرياء و منهم

الشيوخ و النساء و الأطفال ما بين قتيل و جريح لأن المجاهدين نفذوا عملية ضد القوات الروسية بالقرب من هذه القرى، و بحجة القضاء على الإرهاب في الشيشان تهدم المساجد وينقض طوبها ليستخدم في أغراض الروس و المنافقين و في كل يوم يتكرر هذا الإجرام و الإرهاب المنظم باسم القضاء على الإرهاب .

ومثل الشيشان فلسطين و غيرها من البلاد الإسلامية المعتدى عليها، يستخدم مصطلح الإرهاب، لمحاربة المجاهدين، و حشد القوى العالمية ووسائل الإعلام في مواجهتهم، ولتنفير المسلمين من فريضة الجهاد وصددهم عنها .

وأما الإرهاب المشروع الذي جاءت به الشريعة الإسلامية فهو إرهاب أعداء الله و أعداء المسلمين من الكفار المحاربين والمنافقين، فلا يجوز في الإسلام قتل شيوخ الكفار أو نسائهم أو أطفالهم قال تعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم و أنتم لا تظلمون) .

فأمر الله تعالى بإعداد العدة بحسب القدرة والطاقة لإرهاب الأعداء من الكفار و المنافقين الذين لا نعلمهم، و قد جعل الله تعالى إرهاب أعداء الله العلة في فريضة الإعداد، و هذا يختلف باختلاف الزمان والمكان، فلكل زمان ما يناسبه من الأسلحة، ووسائل القوة التي ترهب الأعداء وتخيفهم، فكل سلاح يرهب الأعداء و يخيفهم فالأمة مأمورة بإعدادة و تحصيله، ويدخل في هذا جميع الأسلحة البرية و الجوية و البحرية، و الأسلحة النووية وغيرها .

فكما أن إسرائيل وغيرها من الدول الكافرة ترهب المسلمين و تخيفهم
بسائر الأسلحة الفتاكة و منها السلاح النووي فكذلك الأمة مأمورة بتحصيل
وسائل القوة والمسابقة إليها بقدر استطاعتها، و أن تنفق الأموال في تحصيل
القوة و إعداد العدة اللازمة و لهذا ختم الله تعالى آية الإعداد بالحث على
الإنفاق في سبيل الله فقال تعالى : (وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف
إليكم وأنتم لا تظلمون)



التدريب الأول:

أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

١. ما معنى الإرهاب عند اليهود والنصارى ؟
٢. في الإسلام معنى آخر للإرهاب، ما هو ؟
٣. لماذا استخدم اليهود والنصارى كلمة الإرهاب لمحاربة المجاهدين ؟
٤. ما معنى قوله تعالى " ولتصغى إليه " ؟

التدريب الثاني:

املاً كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :

تهمة - الدفاع - إعلام - هدم - ترهب - العنف

١. وسائل تؤثر كبيراً لنشر كلمة الإرهاب في عالمنا اليوم.
٢. شرع الإسلام إعداد لإرهاب أعداء الله.
٣. الأمة الإسلامية يخافون بـ الإرهاب.
٤. الأمريكية شعب العراق بأسلحة النووية.
٥. حاول فلسطينيون عن أراضيهم ومقدساتهم من قوة إسرائيلية.
٦. في المعركة نهي عن المعابد والمستشفيات.

التدريب الثالث:

هات عكس كلا من الكلمات الآتية :

الغامض - الفاسد - المزخرف - ارهاب - النافعة

التدريب الرابع :

هات مرادف كلا من الكلمات الآتية :

شاع - نهب - نادى - سفهاء - باد - بيوت - محاربة - طاقة

التدريب الخامس :

استعمل كلاً من الكلمات الآتية في جملة مفيدة:

راج - مموهة - حشد - اقترف - احتلّ

الملحق (٣) : أداة الاستفتاء

الاستفتاء لدى الطلبة حول وسائل الإعلام المكتوبة
واستخدامها في عملية تعليم القراءة العربية وفهم المقروء

رقم	محتوى الأسئلة	أجوبة	
		نعم	لا
١.	هل ترغب في ربط الخبرات السابقة التي لديكم قبل القراءة بموضوع جديد يراد تعليمه ؟		
٢.	هل عملية ربط الخبرات السابقة بموضوع القراءة تساعدكم على فهم النص المقروء.		
٣.	هل من خلال وضع الأسئلة حول محتوى النص يساعدكم على فهم المقروء.		
٤.	عملية البحث عن الأجوبة من الأسئلة المصممة تساعدكم على الفهم السريع.		
٥.	استخدام هذا الأسلوب المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) يساعدكم على فهم المعلومات التفصيلية .		
٦.	هل تعيين الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات مهمة في القراءة.		
٧.	هل استخدام هذا الأسلوب المقترح؛ (وسائل الإعلام المكتوبة) يساعدكم على فهم محتوى النص المقروء.		

		هل استخدام هذا الأسلوب المقترح (وسائل الإعلام المكتوبة) يتمكن من أن يجعل عملية القراءة تكون فعّالة.	٨.
--	--	--	----



الملحق (٤): بيان إحصائي عن اختبار - ت

T-Test

Hasil Nilai Pretest dan Posttest

Keterampilan Membaca

Pemahaman Isi Teks (فهم المعلومات التفصيلية)

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00001	87,0833	24	13,34465	2,72397
	VAR00002	64,5833	24	13,82473	2,82196

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 VAR00001 & VAR00002	24	,028	,895

Paired Samples Test

		Paired Differences							
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	VAR00001 - VAR00002	22,50000	18,93926	3,86596	14,50265	30,49735	t	df	Sig. (2-tailed)
							5,820	23	,000

T-Test

Hasil Nilai Pretest dan Posttest

Keterampilan Membaca

Pemahaman Ide/Pokok Kalimat (فهم الأفكار الرئيسية)

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 VAR00003 & VAR00004	24	,187	,381

Paired Samples Test

		Paired Differences							
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	VAR00003 - VAR00004	23,75000	21,02018	4,29073	14,87396	32,62604	t	df	Sig. (2-tailed)
							5,535	23	,000

T-Test

Hasil Nilai Pretest dan Posttest

Keterampilan Membaca

Pemahaman Ide/Pokok Kalimat (فهم الأفكار الرئيسية)

Paired Samples Correlations

	N	Correlation	Sig.
Pair 1 VAR00003 & VAR00004	24	,187	,381

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
				Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	VAR00003 - VAR00004	23,75000	21,02018	4,29073	14,87396	32,62604	5,535	23	,000

الملحق رقم (٥) : صور عمليات التعليم



صور عمليات تعليم القراءة العربية







صورة الطلبة بعد عملية التعليم خارج الفصل









الباحث بين السطور



الاسم : أحمد حلواني

اسم الأب : شافعي

اسم الأم : رحمة

تاريخ الميلاد : ١٨ - يوني - ١٩٧٨ م

- حصل على شهادة التعليم روضة الأطفال عام ١٩٨٥ م
- حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة ساسيلا الثانية عام ١٩٩١ م
- حصل على شهادة التعليم الإعدادي في المدرسة النجاح لومبوك الغربية عام ١٩٩٤ م
- حصل على شهادة التعليم الثانوي في المدرسة النجاح لومبوك الغربية عام ١٩٩٧ م
- حصل على شهادة الإعداد اللغوي في جامعة الإمام محمد بن سعود بجاكرتا ٢٠٠١ م
- سافر إلى طرابلس - ليبيا لدراسة اللغة العربية في كلية الدعوة الإسلامية العالمية عام ٢٠٠٢ ، وتخرج بدرجة الليسانس في الدعوة والحضارة عام ٢٠٠٦ م.
- عين مدرسا في المعهد الحليمي عام ١٩٩٧ لمادة اللغة العربية والنحو.

- عين مدرسا في المدرسة الثانوية النجاح عام ١٩٩٨ لمادة علم النحو والصرف ومنهج الترجمة.
- عين مدرسا في المدرسة تربية المعلمين لطلاب الجامعة في تربية المعلمين بمعهد الحليمي عام ٢٠٠٦ لمادة علم النفس التربوي.

